



جامعة عمار تليجي – الاغواط -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

قسم التربية الرياضية و النشاطات البدنية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية
تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

الموضوع :

نور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

* دراسة ميدانية في بعض متوسطات القارارة ولاية غرداية *

تحت إشراف الاستاذ :

• بافة عبد الله .

من إعداد الطالبين :

• عبد المجيد روجة

• مسقم احمد

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات

والحمد لله عز وجل الذي وهبني نعمة العقل ووفقنا في

انجاز هذا العمل المتواضع وعملا بقوله ﷺ :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" رواه أحمد والترمذي

إذ يدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر والتقدير

إلى كل من ساهم في هذا البحث على رأسهم الأستاذ المشرف

"بافة عبد الله" لما قدمه لنا من توجيهات قيمة وعلى اهتمامه الدائم

وتوجيهاته ونصحه وصبره ، كما اشكر كل من أساتذة معهد التربية

البدنية والرياضية بالأغواط و إلى كل أساتذتي منذ بدأت رسم الألف إلى

ختم هذه المذكرة

ومسك الختام سلام.

عبد المجيد
وأحمد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: [وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا]

(الإسراء: 24)

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً، إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أُمي الغالية: * فاطمة الزهراء * حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لاتنام.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي العزيز * عبد القادر *.

والي كل الإخوة والأخوات: فادي، زياد، أسامة، دادي، محمد، و اخوالي و خالاتي؛ وكل الأهل و الأقارب.

الى من يجري في عروقي حبههم و ينبض قلبي بحبههم: جدتي لأمي أطال الله في عمرها ، وعماتي والي روح جدتي الغالية *باية* والي كل أبناء عماتي وأعمامي وخلاتي وأخوالي.

الي كل الأصدقاء: سعيد، منير، جيلالي، جلال، محمد، فارس، أسامة ، كريم، أمال , طارق ، عيد و باسط

ahmed

الذين لم يذكرهم اللسان ويذكرهم القلب.

إهداء

إلى الروح التي لاقت ربها رحمها الله وأسكنها
فسيح جنانه إلى أبي العزيز على قلبي: **علي**...تغمده الله بواسع رحماته.
إلى أُمي الحبيبة **خديجة** رمز الحنان وعنوان الأمل والتي ترعرعت
في أحضانها والتي سهرت على تربيتي
أُمي أطال الله في عمرها إلى جدي وجدتي أطال الله في عمريهما
إلى روح الشهيد : محمد كمال كونونو
إلى كل إخوتي وأخواتي حماهم الله ورعاهم..
عبد العزيز، مصطفى، كريمة، لطيفة
إلى أبناء اختي عبد الحكيم، رو ميساء وخاصة الكتكوتة : سمية
إلى كل الأخوال والخالات و الأعمام والعمات
إلى كل الأخوة والأخوات وخاصة أعضاء جمعية البشير الإبراهيمي
للطلبة بالأغواط وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد
إلى كل اللذين لم تلدهم أُمي أصدقائي وأخواني :
عبد القادر، علي ، الطاهر ، سعد ، عبد الكريم، مصطفى،
إلى كل من نسينا ذكره وكل من قرأ هذه الأسطر .
أهدي له ثمرة هذا العمل .
* **عبد المجيد** *

الفهرس

الفهرس

	كلمة شكر
	الاهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول والاشكال
أ ج	مقدمة
	الجانب التمهيدي
	الباب الاول
	الجانب النظري
05	1- الاشكالية
06	2- فروض البحث
06	3- اسباب اختيار الموضوع
07	4- اهمية البحث
07	5- متغيرات الدراسة
07	6- تحديد المصطلحات
09	7- الدراسات السابقة والمثابفة
12	8- مناقشة الدراسات السابقة
	9- صعوبات البحث
	الفصل الاول التربية البدنية والرياضية
14	تمهيد
15	1- مفهوم التربية العامة
15	2- تطور التربية العامة
17	3- أهداف التربية العامة
18	4- نبذة التربية البدنية والرياضية
20	5- مفهوم التربية البدنية والرياضية
20	6- أهمية التربية البدنية والرياضية
21	7- أهداف التربية البدنية والرياضية
22	8- تعريف حصة التربية لبدنية و الرياضية
23	9- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط
23	10- مهام حصة التربية البدنية والرياضية
24	11- فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية
25	12- بناء حصة التربية البدنية و الرياضية
27	13- تحضير لحصة التربية البدنية و الرياضية
28	14- خلاصة الفصل
	الفصل الثاني المراهقة
30	تمهيد
31	1- مفهوم المراهقة
31	2- تعريف المراهقة
32	3- مراحل المراهقة
33	4- خصائص المراهقة
38	5- مشاكل المراهقة

41	6- مشاكل المراقبة في مرحلة المتوسط
42	7- خصائص و احتياجات التلاميذ في مرحلة المتوسط
44	8- تأثير التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط
47	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التسرب المدرسي	
49	- تمهيد
50	1- تعريف التسرب المدرسي
51	2- حجم مشكلة التسرب المدرسي
53	3- سمات الطلبة المتسربين
55	4- أشكال التسرب المدرسي
58	5- أنواع المتسربين
59	6- أسباب التسرب الدراسي
68	7- الآثار السلبية الناجمة عن ظاهرة التسرب الدراسي
69	8- الأضرار المترتبة على ظاهرة التسرب المدرسي
71	9- مقارنة بين الذكور و الإناث من حيث التسرب المدرسي
75	10- خلاصة الفصل
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول : منهج و أدوات البحث	
78	1- منهج البحث
78	2- أدوات البحث
79	3- المنهج الإحصائي
80	4- كيفية تفرغ البيانات
80	5- عينة البحث
80	6- الدراسة الاستطلاعية
81	7- الصدق و الثبات
82	8- مجالات البحث
82	9- المجال المكاني
82	10- المجال الزمني
الفصل الثاني: عرض وتفسير النتائج	
84	1- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان
111	2- تفسير النتائج
112	3- تفسير نتائج الفرضيات الجزئية
114	4- الاستنتاج العام
116	خاتمة
117	الاقتراحات
المراجع	
الملاحق	

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال و الجداول

اولا / قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يبين مدى حب و تفضيل التلاميذ المتوسط لحصة التربية البدنية و الرياضية .	88
الجدول رقم 02	يبين الألعاب المفضلة عند المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية	89
الجدول رقم 03	يبين مدى حب التلاميذ لممارسة الرياضة حتى خارج المدرسة	91
الجدول رقم 04	يبين مدى تأثير ميدان المخصص لممارسة التربية البدنية و الرياضية على حصة التربية البدنية والرياضية	92
الجدول رقم 05	يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية	94
الجدول رقم 06	يبين مدى رغبة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الدراسي.	95
الجدول رقم 07	يبين مدى تأثير نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.	97
الجدول رقم 08	يبين مدى شدة أسلوب التعامل أستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية	98
الجدول رقم 09	يبين ما مدى تمييز أستاذ التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ	100
الجدول رقم 10	يبين مدى تقبل أستاذ لأراء تلاميذه .	101
الجدول رقم 11	يبين مدى تأثر حصة التربية البدنية و الرياضية بالاحتفاظ في الأفواج	102
الجدول رقم 12	يبين أسلوب العقابي الذي يعتمده أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	104
الجدول رقم 13	يبين مدى تحفيز و تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتلاميذه.	105
الجدول رقم 14	يبين أسباب الذي تجذب تلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية	106
الجدول رقم 15	يبين شعور التلميذ خلال ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .	108
الجدول رقم 16	يبين انطباعات نفسية الناجمة عن ممارسة حصة البدنية و الرياضية.	109
الجدول رقم 17	يبين ما مدى تلبية الأنشطة رياضية لرغبات التلميذ .	110
الجدول رقم 18	يبين نسبة غياب تلاميذ عن حصة التربية البدنية و الرياضية .	112
الجدول رقم 19	يبين مدى تأثير خلافات التي تواجه التلميذ مع أستاذه في حصة التربية البدنية و الرياضية .	113
الجدول رقم 20	معرفة الحالة النفسية للتلميذ بعد تعرضه للنقد من طرف أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية	115

ثانيا / قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
88	يبين مدى حب و تفضيل التلاميذ المتوسط لحصة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 01
90	يبين الألعاب المفضلة عند المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية	التمثيل البياني رقم 02
91	يبين مدى حب التلاميذ لممارسة الرياضة حتى خارج المدرسة	التمثيل البياني رقم 03
93	يبين مدى تأثير ميدان المخصص لممارسة التربية البدنية و الرياضية على حصة التربية البدنية و الرياضية	التمثيل البياني رقم 04
94	يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية	التمثيل البياني رقم 05
96	يبين مدى رغبة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الدراسي.	التمثيل البياني رقم 06
97	يبين مدى تأثير نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.	التمثيل البياني رقم 07
99	يبين مدى شدة أسلوب التعامل أستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 08
100	يبين ما مدى تمييز أستاذ التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ	التمثيل البياني رقم 09
101	يبين مدى تقبل أستاذ لأراء تلاميذه .	التمثيل البياني رقم 10
102	يبين مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية بالاحتفاظ في الأفواج	التمثيل البياني رقم 11
104	يبين أسلوب العقابي الذي يعتمده أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 12
105	يبين مدى تحفيز و تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتلاميذه.	التمثيل البياني رقم 13
107	يبين أسباب الذي تجذب تلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 14
108	يبين شعور التلميذ خلال ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 15
109	يبين انطباعات نفسية الناجمة عن ممارسة حصة البدنية و الرياضية.	التمثيل البياني رقم 16
111	يبين ما مدى تلبية الأنشطة رياضية لرغبات التلميذ .	التمثيل البياني رقم 17
112	يبين نسبة غياب تلاميذ عن حصة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 18
114	يبين مدى تأثير خلافات التي تواجه التلميذ مع أستاذه في حصة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 19
115	معرفة حالة نفسية لتلميذ بعد تعرضه للنقد من طرف أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية .	التمثيل البياني رقم 20

مقدمة

مقدمة

إن العناية والاهتمام اللذان توليهما الهيئات العليا للمنظومة التربوية، يتجليان من خلال الاهتمام بتكوين الاستاذ باعتباره عصب العملية التربوية وهو من يقع على عاتقه وكاهنه الحمل الثقيل فهو المسؤول على تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية، وعلى التكيف السليم ليقدم نفسه وغيره.

ويظهر عمله من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية فهذه الاخيرة تعتبر كوسيلة لتحقيق أغراض المجتمع فهي عملية تربوية هدفها ارشاد الفرد الى الطريق السليم وفكرة العقل السليم تؤكد لنا ان التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة ، كما تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة في اللعب والشعور بالطمأنينة داخل أطار المجتمع الذي يعيش فيه ، ويمكن تحقيق الاحتياجات عن طريق اللعب والترويح .

ومما سبق ذكره فان التربية البدنية والرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية هي وسيلة لتنشئة الفرد الصالح القوي وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من ان يكون قادرا على خدمة وطنه ومجتمعه وتعيينه على مسايرة تطورات العصر ايمانا منه بالقيم والعمليات التربوية الموجودة في المجتمع الذي يعيش فيه ويؤثر ويتأثر به ابتداءا من الاسرة عبورا بالمدرسة والهيئات الاخرى.(1)

فلتربية البدنية والرياضية دور فعال في خلق حالة من الارتياح وتحقيق رغبة المراهق واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من الالعب لما تحويه من أنشطة مختلفة ومتنوعة وفعاليات رياضية كما تعتبر وسيط تربوي مهم الى ابعد ما يكون في التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

ويعتبر التسرب المدرسي من بين الظواهر الخطيرة التي تنخر المجتمعات في واقعنا المعاش، ويعرف بأنه الانقطاع او التخلي عن الدراسة لأي سبب من الاسباب سواءا بسبب او غيره ،

(1) فؤاد علي العاجز، المشكلات التربوية في المدارس، الجامعة الاسلامية غزة فلسطين، ص 59 ، سنة 1990

حيث ازداد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة إلا أن هذه المجهودات ليست كافية ، لتصبح مركز

اهتمام وصراعات كل المراهقين ، من خلال نظرتهم ونظرة الآخرين لهم ، وقد يكون ذلك منبع صراعاتهم وقلقهم ولما كانت مرحلة التعليم الأكاديمي هي المكان الذي تجمع فيه أغلبية هاته الفئة

الحساسة كان لزاما على المشرفين عليها أن يأخذوا بيد هذا المراهق بصفة أكثر من باقي الفئات الدراسية الأخرى وهذا ما يستلزم من الأستاذ بصفة خاصة باعتباره المسؤول الأول عن حصة التربية البدنية والرياضية التحلي بشخصية قوية ومتمكنة للإلمام بكل المشاكل والمتاعب التي قد تعترض هذه الشريحة.

واعتبارا من أن حصة التربية البدنية والرياضية تتميز بالنشاط والحيوية الدائمة للتعبير عن الذات، حيث يجد المراهق في هذه الحصة المجال مفتوح امامه للتنفيس عن الضغوطات التي تواجهه وهذا من خلال تعبيره ، فأستاذ حصة التربية البدنية والرياضية باعتباره اقرب ما يكون للمراهق من بقية الاساتذة الآخرين ، يستطيع العناية بهذه الفئة لتخطي هذه المرحلة بأقل الصعاب الممكنة .

وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لاهتمامنا بهاته الشريحة وباعتبارنا مقبلين على هذه المهنة المؤثرة في نفسية وشخصية المراهق في هاته المرحلة محاولة منا لأظهار هذه الأهمية وما الى ذلك من جوانب و مزايا.

قمنا في دراستنا بتقسيم البحث الى ثلاثة اقسام جانب تمهيدي تطرقنا فيه الى طرح الإشكالية ، عرض الفرضيات وأسباب اختيار موضوع البحث ، وتحديد المصطلحات دون أن ننسى الدراسات السابقة والمثابرة ، وبابين الباب الأول الجانب النظري الذي يقسم بدوره الى ثلاثة فصول الفصل الأول تطرقنا فيه الى التربية البدنية والرياضية ، حيث بدأناه بمفهوم التربية العامة مع مفهومها وأهداف حصة التربية البدنية والرياضية ومهامها وبنائها وتحضيرها.

اما في الفصل الثاني سلطنا الضوء على المراهقة من خلال تعريفها وانواعها وخصائصها
اما الفصل الثالث والآخر من هذا الجانب تناولنا فيه التسرب المدرسي ، حيث تناولنا تعريفه،
حجم مشكلة التسرب المدرسي، إشكاله ، أنواعه، أسبابه ، الحلول للحد منه.

الباب الثاني الذي يخص الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلان الفصل الرابع تطرقنا فيه الى
منهجية البحث وفي الفصل الخامس عرض وتفسير نتائج الاستبيان ، ومناقشة نتائجه ، وفي
الآخر خاتمة ثم أعطينا بعض الاقتراحات.

الباب الأول الجانب النظري

الجانب التمهيدي

الإشكالية:

تعتبر مشكلة التسرب المدرسي من أكبر المشكلات التي تعترض التعليم وتشكل مشكلة جديرة بالاهتمام وإيجاد الحلول المناسبة لها.

إن عدم إكمال التعليم سواء للبنين أو البنات يعد مؤشراً لسلبيات قد لا تتضح نتائجها إلا عند الكبر وبالذات عندما يجد الشخص الذي لم يكمل تعليمه أن غيره قد انتظم في وظيفة مناسبة وقد أكمل مستلزمات حياته الأخرى بينما هو لا يزال يراوح مكانه .

وبطبيعة الحال فإن الأسباب عائدة للمنزل، والنواحي الاقتصادية أو الاجتماعية وخلافها، والواجب تدارس هذه المشكلة ليس من جهات التعليم فقط ولكن من النواحي الاجتماعية والنفسية وجهات التوظيف حتى يتم القضاء عليها وبالتالي دفع عجلة التعليم إلى الأمام والعمل على تطويرها ، حيث يعد التسرب الدراسي أو الانقطاع عن الدراسة في النظام التعليمي لبلادنا ظاهرة اجتماعية تربوية مثيرة للجدل، من حيث حجمها المرتفع من جهة، وكذا الآثار السلبية التي تخلفها على المجهودات المبذولة للقضاء عليها، أو من زاوية مآل المنقطعين وموقعهم من الأسرة وداخل المجتمع، بحيث بات النظر في أسبابها والعوامل المغذية لها مشروعا على أكثر من صعيد من العوامل التي يمكن اعتبارها ذات أثر سلبي على دراسة التلاميذ و الوضع الاقتصادي للأسر والذي يلعب دورا محددًا في مسار التلميذ الدراسي. ذلك أن عدم كفاية الموارد المالية للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط أيا كان مصدرها، يجعلها تعيش في أزمات متواصلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي المعيشي لأفرادها، خاصة إذا كان منهم المتمرسين، من أجل تغطية تكاليف الكراء والغذاء والملبس والصحة والتعليم وغيرها، وهو أمر يثقل كاهل الزوج والزوجة معا مما يجعلهم يدفعون أبناءهم إلى امتحان عمل مهما كان بسيطاً لإعانة أسرهم من جهة أخرى تعتبر البيئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المجتمع) ذلك المجال الحيوي الذي يحتضن عملية التربية ويؤثر

فيها، كما أنها الإطار العام الذي تصقل فيه شخصية الفرد وتكوينه ورغم الكثير من التساؤلات التي تثار نحو التسرب المدرسي وأهم هذه التساؤلات هي:

هل لحنة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من حدة ظاهرة التسرب المدرسي؟

كما يمكن إن نطرح التساؤلات التالية:

1- هل لطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من حدة التسرب المدرسي للتلاميذ؟

2- هل لأستاذ التربية البدنية دور في التقليل من حدة التسرب المدرسي؟

3- هل العامل الذاتي (التلميذ) احد الأسباب التي تؤدي التسرب المدرسي؟

2- فرضيات البحث:

2-1 الفرضية العامة:

لحنة التربية البدنية والرياضية دور فعال وإيجابي في التقليل من حدة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

2-2 الفرضيات الجزئية:

1- تعتبر طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية من العوامل الفعالة التي تقلل من التسرب المدرسي للتلاميذ.

2- أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية من بين الأسباب التي تؤدي الى التقليل من التسرب المدرسي.

3- العامل الذاتي احد الأسباب التي تؤدي التسرب المدرسي.

3- أسباب اختيار الموضوع: تستهدف دراستنا إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه

حنة التربية البدنية والرياضية في المساهمة في تحقيق تـمدرس سوي للمراهقين في المرحلة الثانوية وتتلخص أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

- إبراز الأهمية الأكاديمية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الأسباب والعوامل الحقيقية التي تقف وراء تسرب الطلبة من المدارس.
- بناء أدوات متابعة لرصد ظاهرة التسرب من قبل الميدان التربوي.
- بناء قاعدة معلوماتية شاملة وعميقة عن واقع ظاهرة التسرب وأسبابها.
- بحث فعالية بعض الإجراءات العلاجية التي تساعد على عودة المتسربين الى مقاعد الدراسة.

4-أهمية البحث:

- 1- تبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في المساهمة في تحقيق ت مدرس جيد.
- 2- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية حصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من حدة ظاهرة التسرب المدرسي عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.
- 3- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرونها مجرد العاب لا غير

5 متغيرات الدراسة:

5-1- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية

5-2- المتغير التابع: التسرب المدرسي.

6- تحديد المصطلحات:

6-1- حصة التربية البدنية والرياضية.

اصطلاحا: يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني Morgan إن تعبير "تربية بدنية " يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية إنتتأثر به في اطر منظمة من النشاط البدني ،وعلى الرغم من إنأنشطة التربية البدنية والرياضية متباينة ومختلفة إلاإن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية ،الحيوي،الحركات المهارية فضلا عن القيم ونواحي

الإشباع والرضا التي تتيحها ممارسة هذه الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى والتأثير في السلوك ، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية ويضفي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه.(1)

إجرائيا: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية ،حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية ،كل هذا يساهم بطريقة أوبأخرى في التنشئة الاجتماعية للمراهق.

6-2- المراهقة:

لغة: راهق بمعنى " اقترب من" في قاموس روبرت Robert المراهقة هي السن الذي في البلوغ ،لابد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط باللفظ بل المعنى ،ففي الانجليزية Puberty من اللفظ Pubes بمعنى الشعر ،إشارة إلى ظهور شعر الجسم فوق العانة ودليل على بداية النضج الجنسي .(2)

(1) صالح عبد العزيز عبد المجيد ،التربية وطرق التدريس ، دار المعارف مصر ،الجزء 1، 1968 ص 11-15

(2) امين أنور الخوالي ، أصول التربية البدنية و الرياضية ، المدخل التاريخ ، الفلسفة الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي القاهرة سنة 2001 ص

اصطلاحاً: هي الفترة التي تمتد بين البلوغ وتحقيق النضج الكامل.

عرفها الدكتور مصطفى زيدان: المراهقة Abolescence مشتقة من الفعل اللاتيني

Abolescere ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والجسمي والعقلي والاجتماعي(3)

المراهقة تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج (4).

6-3- التسرب المدرسي:

لغة : التسرب هو الانقطاع عن المدرسة قبل تخرجه منها لأي سبب (باستثناء الوفاة).

اصطلاحاً: " تعني كلمة المتسرب في المفهوم التربوي انقطاع التلاميذ عن الدراسة انقطاعاً

جزئياً أو إتمام مادياً أو معنوياً بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربون إن يتموا دراستهم

بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعليم." (5)

إجرائياً: التسرب هو ترك الطالب لمزاولة الدراسة خلال سنوات تعلمه وعدم المواظبة على

الدوام لعام أو أكثر.

7- الدراسات السابقة والمثابرة:

لإجراء البحث يجب على الباحث إن يستند على مؤشرات تساعد في إثراء بحثه والدراسات

السابقة هي نقطة بداية بالنسبة للباحث لبحثه لأنه يستطيع مقارنة ما وصل إليه في بحثه ،بما

وصل إليه غيره نفس الاتجاه ،فإنما يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة تكون إضافة

جديدة إلى المعرفة والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث

بأفكار ونظريات وتفسيرات تفيد في تحديد المشكلة المراد البحث فيها ولعل أهم الدراسات التي

أنجزت في هذا المجال:

(3) كمال بسوني, النمو التربوي للطفل المراهق, دار النهضة العربية, بيروت.

(4) أمين أنور الخولي نفس المرجع , ص 19.

(5) محمد زيدان , النمو النفسي للطفل و المراهق و نظريات الشخصية , دار الشروق.

7-1- دراسة الربيعي (2007):

أجريت في العراق وهدفت إلى التعرف على ظاهرة التسرب في العراق من التعليم الابتدائي والأسباب والآثار والمعالجات، أستخدم الأسلوب المسحي بالتعاون مع المنظمة العالمية للطفولة (اليونيسيف) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- نسبة الأطفال الملتحقين بالمدرسة الابتدائية الذين هم بعمر التعليم الإلزامي (86%)
 - إي أن هناك (600) ألف طفل غير ملتحقين بالمدرسة.
 - إن حوالي 21% من الإناث بعمر التعليم غير ملتحقات بالمدرسة.
 - أن حوالي 24% من الأطفال يتسربون من المدارس قبل إتمام المرحلة الابتدائية الإلزامية.
 - كما بينت الدراسة أن نسبة الإناث بلغت 31% في المدن و 51% في المناطق الريفية.
- إما أسباب التسرب فتعزى إلى:

- 1- صعوبة مفردات المنهج أو افتقارها إلى التشويق وبعدها عن بيئة التلميذ.
- 2- القصور في كفاءة المعلم وفي علاقته مع التلميذ.
- 3- البطالة التي يعاني منها أولياء الأمور مما يضطر الآباء إلى دفع أبنائهم إلى أعمال هامشية للتخفيف من الفقر والعوز.
- 4- عدم قدرة الأهل على تحمل مصروفات التعليم الخاصة بأبنائهم.

7-2- دراسة (الخرجي والسامراني، 1993):

أجريت في العراق وهدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الإناث من المدارس الابتدائية ووضع الحلول الخاصة بمعالجة هذه المشكلة، وقد أجاب على الاستبيان كل من أولياء الأمور والمشرفين والمشرفات وأجريت الدراسة في عموم العراق ممثلة بمحافظة بغداد و نينوى و البصرة للمدة من 1982-1983 ولغاية 1991-1992 وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ضعف وعي أولياء أمور التلميذات بأهمية إكمال بناتهن للمرحلة الابتدائية.
- ضعف الدافع الذي يدفع الإباء إلى إبقاء بناتهن في المدرسة.
- الزواج المبكر.

- الغياب المتكرر.
- ازدحام الصفوف المدرسية.
- عدم تقبل اختلاط الجنسين من بعض الإباء.
- ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

7-3- (دراسة السامرائي 1987):

أجريت في العراق وهدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن نسب النجاح والرسوب والتسرب لبعض كليات جامعة بغداد بشكل عام.
- الكشف عن نسب الذكور أولاً ثم الإناث وحسب نوع السكن (داخلي - خارجي).
- عقد مقارنات في هذه الحالات (نجاح - رسوب - تسرب) حسب السكن والجنس و الأقسام.
- وقد قام الباحث بالحصول على بيانات رقمية ولمدة خمس سنوات عن عدة حالات النجاح والرسوب وكانت النتائج كالآتي:
- نسب الرسوب عالية .
- التسرب في كلية التربية أكثر ظهوراً من كلية الصيدلة.
- معدلات الرسوب في صفوف الذكور أعلى من معدلاتها في صفوف الإناث في كلتا الكليتين.

7-4- دراسة (متولي 1978):

أجريت في مصر في محافظة الدقهلية وهدفت إلى قياس الحجم الحقيقي لظاهرة التسرب بالمدرسة الابتدائية على مستوى الجمهورية ، للتعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ وتكونت عينة البحث من 120 مبحوثاً (المعلمين و المعلمات) وتوصلت إلى:

- أن انخفاض دخل الأسرة وكبر حجمها وحاجتها إلى الأطفال كقوى عاملة لها دور كبير في زيادة معدلات التسرب في المرحلة الابتدائية في محافظة الدقهلية.

- أن مصاحبة رفاق السوء و الاتجاهات الوالدية السلبية نحو تعليم البنت وانفصال الزوجين بسبب الطلاق أو الوفاة وتغيب الأب عن المنزل كلها عوامل تساهم في زيادة نسب التلاميذ من المدارس

7-5- دراسة (البزار، وجانيت):

أجريت في العراق وهدفت إلى تناول ظاهرة التسرب في التعليم كظاهرة تربوية و اجتماعية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما واقع التسرب و حجمه عالميا وعربيا و عراقيا؟
 - ما أسباب هذه الظاهرة وأثارها الاقتصادية و الاجتماعية والتربوية؟
 - ما الجهود المبذولة لإزائها وما المقترحات والتوصيات التي يمكن بواسطتها التخفيف منه؟
- وتوصلت الدراسة الى التوصيات الآتية:

عرض مشكلة التسرب وواقعها على المستويين العالمي والعربي إن التسرب مشكلة عالمية تبعا للظروف الاقتصادية و الاجتماعية ولطبيعة البنية للنظام التعليمي ألا أن الدول النامية تتحمل العبء الأكبر منها، أما في العراق فأن سبب التسرب في التعليم بصورة عامة 7.3% أما التعليم الابتدائي 7.5% وقد تبين أن لهذه الظاهرة أسبابا مختلفة منها الاقتصادية و الاجتماعية والتربوية تؤثر بنسب متفاوتة في زيادة حجم التسرب وانتشاره بالإضافة إلى الأسباب الاقتصادية و الاجتماعية والنظام التعليمي من معلم وكتاب ونشاط لاصفي ونظام التقويم.

7-6- دراسة عبد الغفار (1970):

استهدفت الدراسة بيان كيفية وضع خطة مستقبل نحو التعليم في العراق وأعدادها بشكل سليم واستعراض بعض الاعتبارات التي استوجب اتخاذها لتحليل الوضع التربوي بقصد الحصول المؤثرات الكمية لتقديم نموذج تخطيطي مناسب يتفق مع البيانات المعطاة فقد أستخدم طريقة الحجم الثابت للسكان وتبين نتائجها وتحليل الجداول الإحصائية أن نتائج التسرب مرتفعة حينذاك إلى حد لن يكون لها نظير في بلدان العالم وسبب هذا الارتفاع تتضاعف كلفة التعليم في المدرسة .

8- مناقشة الدراسات السابقة:

8-1- دراسة الربيعي (2007):

اجريت الدراسة في العراق وبالضبط في المرحلة الابتدائية حيث خلصت الى ان حوالي 24 % من الاطفال يتسربون قبل اتمام تعليمهم الالزامي وهذا يرجع الى الاسباب الاجتماعية والاقتصادية وخاصة الظروف العائلية الصعبة التي قد تكون قاهرة في بعض الاحيان ان لم نقل جلها كما بينت ان نسبة التسرب من جهة الاناث اكبر من جهة الذكور حيث بلغت 31 % في المدن و 51 % في المناطق الريفية دون ان ننسى البطالة التي يعاني منها اولياء الامور .

8-2- دراسة الخرجي و السامرائي 1993:

اجريت هي الاخرى في العراق حيث كانت تخص فئة الاناث واسباب تسربها في المرحلة الابتدائية حيث كانت الاسباب وراء هذه الظاهرة تعود الى ازدحام الصفوف وضعف العلاقة بين الاولياء والمدرسة والزواج المبكر والغياب المتكرر، وان اعلى نسبة للتسرب ابناء الفلاحين بنسبة 45.6 % ، و اقل نسبة بين ابناء التجار بنسبة 3.4 % بالإضافة الى عدد الافراد داخل الاسرة الواحدة حيث ان عدد الاسر التي يبلغ عدد افرادها سبعة على سبيل المثال نسبة التسرب فيها يقدر ب 15.4 % بينما الاسر التي عدد افرادها اقل من ثلاثة افراد 6.7 %

8-3 دراسة السامرائي:

اجريت في العراق مقارنة بين كليتين (كلية الطب وكلية التربية) لتحديد ايهما تكون نسبة التسرب فيه اكبر حيث توصل الباحث من خلالها بان نسبة التسرب عالية جدا وتظهر ظاهرة التسرب جليا في كلية التربية مقارنة بكلية الطب وان نسبة الذكور اعلى تسربا من نسبة الاناث وان لطبيعة المسكن والظروف العائلية ونقص السكن هنا هو داخل المدن او خارجها دور في التسرب في حدهاته.

8-4- دراسة متولي 1978:

اجريت في مصر وهدفت الى قياس الحجم الحقيقي لظاهرة التسرب المدرسي بالمدارس الابتدائية وللتعرف على اهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي اليه حيث تمثلت عينة البحث في المعلمين والمعلمات وتوصلت الى ان من الاسباب المؤدية اليه هي جماعة الرفقاء او وفاة او تغييب الاب عن المنزل او انفصال الابوين بالإضافة الى الدخل الشهري للأسرة.

8-5- دراسة البزاز و جانيث:

اجريت في العراق وهدفت الى تناول ظاهرة التسرب كظاهرة تربوية واجتماعية بالتطرق لحجمه عالميا وعربيا لتختتم بالجهود المبذولة ازاءها وما الاقتراحات الي يمكن بواسطتها التخفيف منه ، حيث ارجعت اسباب التسرب الى النظم التعليمية من معلم وكتاب ونشاط لاصفي حيث كانت النتائج او الاحصائيات المتحصل عليها هي ان نسبة 7.3 % في التعليم العام اما الابتدائي 7.5 % .

8-6- دراسة عبد الغفار 1970:

اجريت في العراق من اجل وضع خطة عمل نحو تعليم يواكب التطلعات والآمال من اجل تحقيق كل ما في شأنه ان يدفع بحركة عجلة العمليات التعليمية نحو الامام ومسايرة البلدان المتطورة وما يميز هذه الدراسة هو التطرق لكلفة التعليم في البلدان المتطورة والسائرة في طريق النمو بعرض كلفته ، والفرق الشاسع بينهما.

9- صعوبات البحث:

- صعوبة استخراج المراجع في بعض المكتبات.
- نقص المراجع المتعلقة بالموضوع.
- صعوبة توزيع الاستبيان وعدم استرجاع بعضها من المؤسسات.

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد

تعتبر التربية عنصرا هاما و جزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة و الطيبة.

و التربية البدنية و الرياضية هي جزء من هذه التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم و سلامته و هذا بممارسة النشاط البدني و الرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم و لياقته البدنية.

إذا ستكون دراستنا في فصلنا هذا على النحو التالي:

سنتناول في الجزء الأول الحديث عن التربية العامة و تطورها و بعض أهدافا التي تسمو لها، أما الجزء الثاني فسننتقل إلى الإحاطة بالقدر الممكن بالتربية البدنية و الرياضية من ناحية التعريف والأهمية، و الأهداف، أما الجزء الثالث فسيكون الحديث عن حصة التربية البدنية و الرياضية و الدور الذي تلعبه خاصة في المرحلة المتوسطة.

1- التربية العامة:

1-1- مفهوم التربية العامة:

« تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه و استمراره و ثبات نظمته و معاييرها الاجتماعية ، فالتربية عملية تهدف إلى إعداد و تشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما، و زمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع ، و عملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى تعليمية أخرى.

و تتضح هذه الصورة في نظرة ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم و الاتجاهات و العادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات و المهارات و المعرفة¹، ويرى دور كايم أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم². و بذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي و تحافظ على الشخصية القومية³.

1-2- تطور التربية العامة:

« تمثل التربية عملية اجتماعية نشأت بوجود الإنسان فكانت التربية في المجتمعات القديمة قبل ظهور الجماعات المتخصصة، تمارس من خلال الأنشطة اليومية لأفراد المجتمع، فكان الطفل يتعلم من خلال محاكاة الراشدين في قيامهم بالأعمال اليومية و مشاركتهم في هذه الأنشطة ، و كانت الأسرة تمثل وحدة اجتماعية اقتصادية و وحدة تربية أيضا، فكانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل بين أفرادها و تقوم بالإنتاج و تعد أفرادها للقيام بأدوارهم في المجتمع كمواطنين صالحين يعملون على استقرار مجتمعهم و نموه ، و بظهور الجماعات المتخصصة التي كانت تزاول حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص و تقييم العمل و معرفة

¹ نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م، ص 37.

² صالح عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف مصر ، الجزء 1 ، 1968، ص11-15

³ صالح عبد العزيز عبد المجيد ، نفس المرجع ص11-15

بفنون هذه الحرف و مهاراتها و من هنا ظهر نظام الصببية في المجتمعات القديمة. و يعني هذا النظام أن مجموعة من الصببية كانت تتلمذ على يد حرفي في حانوت، فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة و التوجيه الحرفي و المشاركة في العمل، و بهذا أصبح الفرد يتعلم في مجتمعه الحرفة التي سيزاولها ، و بتطور المجتمعات، ظهرت جماعات أخرى متخصصة مثل رجال الطب و التعليم الديني، و حفظ القصص و ممارسة كثير من الفنون الشعبية. و قد مهد ذلك إلى نشأة التربية المقصودة لإعداد الموارد البشرية القادرة على تحقيق مطالب المجتمع، و من هنا، ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية، و قد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات، فلم تعد الثورة الصناعية مجموعة كبيرة من الاختراعات و الاكتشافات فقط بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في بناء المجتمع. فقد تغير بناء الأسرة، و لم تعد الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية كما كانت من قبل. و نشأت مؤسسات جديدة متخصصة تساعد الأسرة في القيام بوظائفها مثل المدرسة و وسائل الإعلام و مؤسسات الخدمات الأخرى. إذن التربية لا تقدم للفرد المعارف و الخبرات و المهارات و المعايير الاجتماعية و القيم و الاتجاهات فحسب، بل توضح للفرد أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه و الأسس التي ترتكز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته على فهم دورها¹.

1-2- أهداف التربية العامة: "تتمثل أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي الجسمية - العقلية - الوجدانية (النفسية) - الاجتماعية.

و لا يمكن الفصل بينها حيث أن النمو في الشخصية يتم في تكامل و توازن بين مختلف مقوماتها بحيث النمو في إحدى النواحي يؤثر على النمو في بقية النواحي أو الجوانب الأخرى".

1-3-1- التربية الجسمية:

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية و العقلية عن طريق التدريبات الرياضية و ممارسة مختلف النشاطات العملية بل يجب أن يخضع

¹ سميرة أحمد السيد، مرجع سابق، ص 38-39-40.

لفحوصات طبية دورية و يرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض و يدرّب على طرق الوقاية الصحية و أساليب التغذية السليمة و ذلك بتعليمه آداب الطعام و آداب السلوك .

1-3-2- التربية العقلية:

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح همها الوحيد هو ملأ ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات و الحقائق و ذلك دون معرفته ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل و لا لمدى ملاءمتها لحاجته و مطالبه النفسية و العقلية و الاجتماعية، على عكس التربية الحديثة فهنا يتعلق بتربية الطفل على حسن التفكير و حسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة و حسن التصرف في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ و تقوم بعنايتها و تنميتها فإذا كان الأطفال جسمياً يشتركون في العقل أو الذكاء فلأنهم بعد ذلك يتفاوتون في حظهم من القدرات الخاصة فهذا يملك درجة عالية من القدرة اللغوية و هذا يتفوق في القدرة الرياضية.

1-3-3- التربية الوجدانية (النفسية):

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم و في بناء الشخصية الناضجة و الكاملة و السليمة لأن إذا كان الفرد مريضاً نفسياً فإن عملية التعليم نتيجتها الفشل، لذا أصبح المربي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ و يعمل على مساعدتهم نفسياً و ذلك لتحقيق التوازن و التوافق النفسي لديهم.

1-3-4- التربية الاجتماعية:

"تعمل التربية الحديثة على غرس القيم و المثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع و تعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين و معرفته حقوقهم و واجباتهم اتجاه مجتمعهم و تعلم الطفل و الأفراد التعاون فيما بينهم و المبادرة الفردية التي تنتفع منها الجماعة و المجتمع..¹".

¹ خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول و الثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 200-2001، ص 11-12.

2- التربية البدنية و الرياضية:

2-1-نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة و يمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

2-1-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته و كان هذا النشاط الحركي موجها إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس. و كان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها و إنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جدا، و التي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ. بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح و كان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة و استمرار البقاء.

2-1-2- المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب المختلفة. من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط و أصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية. بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية و سياسية مثل الذي حدث في اسبرطة و فارس و مصر القديمة. فنجد أن اسبرطة وجّهت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب و التوسع و أنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل و الاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها. في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة و المرونة و الجمال، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أراضيها من العداء، و لكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسبرطة.

أما في مصر، فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر، نجد أن قدماء المصريين مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح في نفس الوقت تكوين مواطن قوي قادر على الدفاع عن حدود الوطن وبالتالي توسيع رقعة الأرض إذا لزم الأمر.

و من هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية و أخذت أشكالاً ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن *Education Physique*.

2-1-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية و اجتماعية و صحية... الخ.

و ظهر هذا المفهوم واضحاً في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر. و لقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثراً بارزاً في تطور مفهوم النشاط البدني، بحيث

تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى أن أصبح تربية عن طريق البدن *Education through of physique* و تأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية و الظروف السياسية و الاقتصادية و البيئية، كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار و المثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات.

2-1-4- المرحلة الرابعة:

"و في هذه المرحلة من مراحل التطور، و التي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت و وضحت نظرية "وحدة الفرد" و هي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية عقلية، اجتماعية) و أصبحت التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية أي بدنيا و نفسياً و اجتماعياً و عقلياً"¹.

¹ عبد الحميد شرف، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مرجع سابق، ص 23 - 24 - 25.

2-2- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

« تعرّف ويست ، و بوتشر 1990 West and Butcher التربية البدنية على أنها:

'هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك'.

و ذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، و بعد تعريفها لكل هذه التعبيرات ، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي: 'التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية، و اللياقة من خلال النشاط البدني'. و من تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كوبسكي كوزليك Kopesky Kozlik: 'التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف'¹.

2-3- أهمية التربية البدنية و الرياضية:

« إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه المهارات

الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلل الحركات المؤداة في المسابقات و التمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين. أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ. إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة و عادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الجماعات يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم.

¹ نقلا عن: أمين أنور الخولي - أصول ت.ب.ر، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م، ص 35.

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم لهو أمر هام جدًا¹.

2-4- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

« إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها
- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
- تحسين قدرتهم الابتكارية.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم².

3- حصة التربية البدنية والرياضية:

3-1 تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

« تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم و مهيكّل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير البدن و مكوناته و من جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية و الصحية و هذا ضمان تكوين الفرد و تطويره و انسجامة في مجتمعه و وطنه.

¹ ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م، ص 22

² ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق، ص 23.

فحصة التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان و أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف و الخبرات و المهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته و يتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه و تساعده على لاندماج داخل المجتمع و الجماعات ، و بذلك فإن حصة التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوي المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل و الملتمزم للتلاميذ و تحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل و منهم و إدراج قدراتهم الحركية «¹.

3-2 - أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة:

« يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية و طرق تدريسها.

- توجيه العملية التعليمية و التربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.
- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل و خارج المدرسة.
- تشجيع هوياتهم الرياضية.
- تنمية القدرات المعرفية و الوجدانية»².

3-3 مهام حصة التربية البدنية و الرياضية:

« تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية حصة عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية و هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة. إذن حصة ت.ب.ر تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

¹ عبد الكريم صونيا، زواوي حسيبة، "دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)" ، تحت إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2001-2002، ص 12.

² محسن محمد حمص، "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1997 م، ص 14.

- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية، و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة... الخ.
- إكساب المعارف و المعلومات و الحقائق على أسس الحركة البدنية و أصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية... الخ.
- التحكم في القوام أثناء السكون و الحركة.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال النشطة البدنية المدرسية¹.

3-4- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت فوائدها في النقاط الآتية:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم للتلاميذ
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل القفز، الرمي، الوثب
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القوة، المرونة، السرعة... الخ
- اكتساب المعلومات والحقائق على الأسس الحركية والبدنية وأحوالها الفيزيولوجية والميكانيكية
- التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية والتعاون مع الآخرين
- إعطاء تفسيرات واضحة وأهميتها وجوهرها داخل المنظومة التربوية.

¹ بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة 'دور ت.ب.ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000-2001، ص 18-19.

3-5- بناء حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية والرياضية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة المرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها ، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء الجزء التحضيري والرئيسي والختامي.

3-5-1- الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فهي تهدف إلى إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس والدخول إلى الملعب والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من عنصر المفاجئة، وعليه وجب العمل أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي. في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعى ما يلي:

- أن تكون على هيئة منافسات بين التلاميذ
- أن يكون روح التعاون في الجماعة بين التلاميذ
- أن يكون تقويم بين التلاميذ في بعض التدريبات
- أن تعمل على هيئة منافسات بين التلاميذ
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات وأن تؤدي والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب وليس على هيئة تشكيلات

3-5-2- الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً. ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلاً تنمية القدرات الحركية وتعليم تكتيك رياضي، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية وكما يشمل هذا الجزء على قسمين:

النشاط التعليمي :

يقوم هذا النشاط على المهارات والخبرات التي يجب تعليمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية , و هي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة " بالشرح والتوضيح " , وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات واحدة ويجب على الأساتذة الالتزام بالنقاط التالية :

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية و صلب الحركة و نهايتها .
- تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة .
- يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ
- يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة , وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ , أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة و ليست خطيرة .
- إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها , و تستعملها لصالح التلاميذ وذلك من خلال .
- السماح للأستاذ بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الإمكانات المحدودة .
- السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارات , وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية الافراد .

النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم بالاستخدام الواعي للواقع العلمي ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم , و هو يتميز بروح التنافس بين مجموعة التلاميذ والفرق حسب الظروف .

ويجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا ويتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ يصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة , كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة .

3-5-3- الجزء الختامي :

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية , وإعادتها بقدر الأماكن إلى ما كانت عليه سابقا , ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ , وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية , ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة , وختاما لحصة يكون شعار للفعل أو نصيحة ختامية.

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه , فيجب التهدئة والاسترخاء أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي , فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ.

3-6- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية :

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود , ديمقراطيا في تعليمه ومعاملاته , ولكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- اشتراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه , وأنه لم يفرض عليه , بالاشتراك في وضعه فيكون تفاعلهم عفويا , فيقلب ذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى آخر الخروج عن النظام والموضوع .

- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات ومميزات أطوار النمو والتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فبراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية .

- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة , حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف بالانفعال مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة .

خلاصة

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة و أنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية و النفسية و الاجتماعية و الجسمية، و هذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير هي و الأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب و جعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

الفصل الثاني

المراجعة

تمهيد :

يعتبر النمو خاصية لدى كل الكائنات الحية وهو عبارة عن تغيرات متجهة نحو تحقيق غرض ضمني، وهو النضج والكبر فهو سلسلة متتابعة ومتماصة من التغيرات التي تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج والذي يظهر في كل مرحلة من مراحل العمر المختلفة وفي هذا الفصل نتطرق إلى مرحلة هامة وجد حساسة في حياة الإنسان وهي مرحلة المراهقة ونتناول فيها النمو الخارجي للمراهق كالجسم والشكل والوزن .

والنمو الداخلي نعني به نمو الوظائف الجسمية،العقلية وكذلك النفسية التي تسير تطور حياة المراهق واتساع نطاق بيئته.

وباعتبار المراهقة ظاهرة ليست محدودة ومحصورة في مجتمعات معينة دون غيرها بل أضحت تسير الحياة العامة مشكلة فعلية تواجهها كل المجتمعات بتفاوت خطورتها وعاداتها ودرجة فهمها واستيعابها فهذه المرحلة أصبحت محل دراسة العلماء والمفكرين باختلاف أنماط عملهم. فعلماء النفس يعتبرونها بمثابة ميلاد جديد للفرد وعلماء الاجتماع والعلماء السلوكيين يرونها بداية تفتح الفرد مع بيئته والمحيط الخارجي.

1- مفهوم المراهقة :

المراهقة فيما اتفق معظم العلماء أنها بوابة سن الرشد ونهاية الطفولة وفيها يكتمل النمو الجسمي العقلي والاجتماعي وتبدأ بصفة عامة في سن 12 سنة وتمتد إلى 18 سنة وأحياناً أخرى إلى 22 سنة.

وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد بدءاً بالنمو الجسمي والتقلب الشديد الانفعالات والتغيرات العضوية هذه الأخيرة تسبب الظواهر الخاصة بالمراهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع التكوين النفسي وإذا كانت هذه المشاكل تعود لأسباب عضوية فإن بعضها الآخر يكون نتيجة إهمال تربوي أو اضطراب في الرعاية أو عدم الاهتمام بهذه المرحلة ويجب على المربي والأولياء مراعاة مايلي:

- العمل على نشوء الثقافة الصحية بين المراهقين وتحديد برنامج رعاية صحتهم وذلك بواسطة التربية الخلقية وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية القدرة على التجديد والاجتهاد والابتكار، كما يجب عليهم إقامة علاقة مستمرة مع جميع أفراد المجتمع ، وكذا يجب وقايتهم من الانحراف والتسيب.

2- تعريف المراهقة :

المراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة وسن الرشد غير أن هذه المرحلة ليست بهذه البساطة من التعريف فمنذ أن حضت باهتمام السيكولوجيين أخذت التعاريف تتوسع حسب المجالات والجوانب التي تحيط بها.

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية و الاجتماعية وهي التي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى فترة الشباب فهي إذا يمر عليها المرء من طفولته إلى رجولته¹.

ويرى توفيق الحداد المراهقة بأنها الاقتراب والدنو من الحلم، والمراهق هو الطفل الذي يدنو من الحلم واكتمال الرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي².

وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ ورد أن المراهقة متعددة، فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة³.

أما دراستها من ناحية السن فهي انتقال من الطفولة إلى سن الرشد وتمتد من سن 12 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها⁴

ومن ناحية التصرفات فهي الفترة الممتدة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة⁵.

من خلال التعاريف السابقة نستطيع تحديد تعريف إجرائي عام للمراهقة لكونها مرحلة أساسية مهمة في حياة الفرد وفترة حاسمة في تكوين شخصيته حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية وانفعالية وهذه التغيرات هي التي تحدد ميولات المراهق على مواقفه الحياتية في محيطه الخارجي.

¹ - مصطفى رزق : خفايا المراهقة ، دار النهضة العربية ، دمشق 1960 ، ص 10

² - توفيق الحداد: علم النفس ، ط 1 ، ص 104

³ - ميخائيل ابراهيم اسعد : مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الافاق الجديدة ، بيروت 1991 ، ط 1 ، ص 225

⁴ - حامد عبد السلام زهران : علم الطفولة والمراهقة ، عالم الكتابة ، القاهرة 1977 ، ط 1 ، ص 279

⁵ - محمد علي : سيكولوجية المراهق ، دار البحوث العلمية ، الكويت 1970 ، ص 25

3- مراحل المراهقة :

هناك ثلاثة أنواع للمراهقة وهي:

- مرحلة المراهقة المبكرة : تمتد من سن 11 سنة إلى 14 سنة.
- مرحلة المراهقة المتوسطة : تمتد من سن 14 سنة إلى 18 سنة
- مرحلة المراهقة المتأخرة : تمتد من 18 سنة إلى 21 سنة

فمرحلة المراهقة إذا بصفة عامة هي فترة نمو شاملة ومن خلالها يستطيع الكائن البشري الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد¹.

4- خصائص المراهقة :

إن مرحلة المراهقة تختص عن باقي مراحل الحياة بأشياء هامة ألا وهي التحولات والتغيرات التي تطرأ على الفرد من الناحية الجسمية، الانفعالية، النفسية، الاجتماعية والحركية و من هذه الخصائص :

4-1- النمو الجسدي :

تعد التغيرات التي تحل بالجسم خلال هذه الفترة مؤشرا لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه ويستجيب للنتائج والآثار التي تتركها تلك التغيرات، ومن هنا فان مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسدي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤدي هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة ويؤدي ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي².

¹- ميخائيل ابراهيم اسعد ، مرجع سابق، ص255

²- عبد الرحمان عيسوب، معالم علم النفس ، دار النهضة ، بيروت 1984 . ص81 .

4-2/ النمو الحركي :

يضم الاتزان التدريجي، الارتباط الحركي والاضطراب، خاصة في المرحلة ما بين 16 و18 سنة، وبأخذ مختلف النواحي للمهارات الحركية في التحسن والرقى لتصل إلى درجة عالية من الجودة ويستطيع فيها الفتى أو الفتاة اكتساب سرعة التعلم لمختلف الحركات وإتقانها بالإضافة إلى ذلك فان عامل قوة العضلات التي يتميز بها الفتى يساعد على الممارسة لأنواع عديدة من الرياضات وكذلك مرونة الفتاة في عضلاتها تساعد على الممارسة، ويستطيع المراهق في هذه المرحلة الوصول بالتدريب إلى أعلى مستويات النجاح، أما بعد 18 سنة حتى 21 سنة يصل الفرد إلى اكتمال الصفات البدنية كالقوة العضلية، المرونة، الرشاقة ويستطيع الوصول إلى أعلى مستوى رياضي.

4-3/ النمو العقلي :

تتطور الحياة العقلية نحو التمايز وتكسب الحياة للفرد ألوانها من الفعالية فتساعد على إعداد نفسه للتكيف مع البيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها ولهذا تبدو مهمة مع العمليات الفكرية لدى المراهقين ويتضح هذا فيما يلي:

4-3-1/ الذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله، أو هو القدرة العقلية العامة التي تبين المستوى العام للفرد كما عرفه بيرت « بأنه القدرة العقلية المعرفية، ويقصد به عدم تأثره بالجوانب الجسدية بل تأثره بالنواحي الإدراكية وبهذا في هذه المرحلة وجب استخدام اختبارات الذكاء والقدرات والاستعداد لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة واكتشاف إمكانيات وقدرات التلميذ من جهة أخرى ، لنضمن له بدء التعمق الدراسي بالأخص التوافق الدراسي الجيد»¹.

¹ - فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1975 . ص 223 .

4-3-2 / الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة و الغامضة والمعنوية والرمزية، وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي لا تقوم على البرهنة والإقناع¹.

4-3-3 / التفكير:

يتأثر تفكير المراهق بالبيئة وهذا ما يحفزه على اللجوء إلى مختلف الطرق في حل مشاكله ورغم انه يرتفع عن التفكير الحسي ويرتقي إلى مرتبة التفكير المجرد، إلا أن هذا الرقي يستخدم فيه الاستدلال بنوعيه الاستقراء والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره مبني دائما على افتراضات لحل المشكلات².

4-3-4 / التذكر:

تؤكد الأبحاث الحديثة أن الطفولة ليست هي المرحلة الذهنية ذلك أن عملية التذكر تنمو أيضا في المراهقة وتنمو معها قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف والقدرة على الاحتفاظ وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه بدرجة ميله عنها³.

4-3-5 / التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان، وله وظائف عدة عليه أن يحققها، فهو أداة ترويحوية كما انه مسرح للمصالح غير المحققة وهو يرتبط بالتفكير ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشاكل بالنسبة للمراهق بل يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الانفعالات⁴.

¹ - محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1982 . ص 163 .

² - محي الدين مختار ، مرجع سابق، ص 163 .

³ - محي الدين مختار مرجع سابق ، ص 163 .

⁴ - محي الدين مختار مرجع سابق، ص 163.

4-4/ النمو الاجتماعي :

تتميز العلاقات الاجتماعية في هذه مرحلة المراهقة بأنها أكثر تمايزا و أكثر اتساعا شمولاً، وبتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية يتخلص المراهق من بعض جوانب الإثارة و الأنانية التي تطبع سلوكه في مرحلة الطفولة و أثناء تفاعله تتأكد لديه مظاهر الثقة بالنفس و تأكيد الذات و يتولد لديه شعورا بالانتماء و الولاء لجماعة الرفاق، ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر و خصائص أساسية تتمثل فيما يلي :

- يميل إلى الجنس الآخر و يؤثر هذا الميل على نمط سلوكه و يحاول أن يجذب انتباه الجنس الآخر بطرق مختلفة .
- الثقة وتأكيد الذات فيتحفف من سيطرة الأسرة ويؤكد شخصيته ويشعر بمكانته .
- الخضوع لجماعة النظائر حيث يخضع لأساليب الأصدقاء والخلان ومسالكتهم ولمعاييرهم ونظمهم ويتحول بولائه الجماعي من الأسرة إلى الرفاق والأقران .
- يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين حيث يلمس ببصيرته أثار تفاعله مع الناس فينفذ ببصيرته إلى أعماق السلوك ويلتزم بين الناس وبين نفسه .
- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي فتتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويتخفف من أنانيته ويقتررب سلوكه من معايير الناسويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية¹.

4-5- النمو الأخلاقي:

وضع "كولبرج" ثلاث مستويات للنمو الخلقي خلال مرحلة المراهقة :

¹ - د. رواية هلال أحمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية الإعلامية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2006 ، ص 40.

المستوى الأول :

- أخلاق الخضوع يتحدد الصواب فيها في صورة تجنب الخروج عن القواعد وتسودها لفرض الطاعة ذاتها ويسلك الطفل فيها خلقيا تجنبيا للعقاب وانصياعا للسلطة وتتسم بسيادة النظرة المتمركزة حول الذات .
- أخلاق الفردية والأنانية ويسودها تبادل المصلحة والصواب هو أن يتبع الطفل القواعد التي تتفق مع اهتماماته المباشرة ويسلك الطفل وفقا لما يشبع حاجاته وميولهم وتتسم هذه المرحلة بسيادة المنظور الفردي والتقاليد .

المستوى الثاني :

- أخلاق التوقعات المتبادلة بين الأشخاص ومسايرة الأفراد بعضهم بعضا من ناحية أخرى ويسلك الفرد حسبا يتوقع الآخرون المهمون في حياته منه وأسباب هذا تتمثل في حاجته إلى أن يكون طفلا طيبا من وجهة نظره ونظر الآخرين.
- أخلاق النظم الاجتماعية والضمير حيث يقوم الفرد بتنفيذ الواجبات الحقيقية عليه ويدرك الفرد الحق على أن يسهم في تكوين المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة ويدرك أن السبب الرئيسي لفعل السلوك الخلقى هو المحافظة على بقاء المؤسسة أو الجماعة ككل، وإطاعة أوامر الضمير في أن يقوم الشخص بواجباته المحددة وتتطلب من الوجهة الاجتماعية تمايز وجهة النظر المجتمعية عن محض الاتفاق بين الأشخاص أو الدوافع لتكوين العلاقات بين الآخرين .

المستوى الثالث :

- أخلاق التعاقد الاجتماعي وأنها تجمع بين أخلاق المنفعة وحقوق الفرد، ويكون فيها الفرد واعيا بأن لدى الناس قيما وأراء مختلفة وأن هذه القيم وما تتضمنه من قواعد نسبية تبعا للجماعة التي تتواضع عليها ومن أمثلة هذه القيم قيمة الحياة الحق والحرية ¹ .

¹ - د. رواية هلال أحمد شتا ،مرجع سابق ،ص 38-39

5- مشاكل المراهقة :

إن مشاكل المراهقة من مشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة ،فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار،فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب في حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحاضر ومن بين هذه المشاكل نذكر منها :

5-1- المشاكل النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحديد والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب،فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاليمها أحكام المجتمع والقيم الخلقية والاجتماعية بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله .

وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد يسعى دون قصد لان يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه .

ولا يعاملونه كفرد مستقل، ولا يشجعون فيه حاجاته الأساسية على حين انه يجب أن يحس بذاته وان يكون شيء يذكر حتى يعترف الكل بقدرته وقيمه¹ .

5-2- المشاكل الاجتماعية :

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية للحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصدر من مصادر السلطة على المراهق.

¹ - ميخائيل خليل معوض : مشكلات المراهقين في المدن والريف ، دار المعارف ، القاهرة 1971 . ص73 .

5-2-1- الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال و الحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً من شأنه واحتقاراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد ومناقشة لكل ما يعرض عليه من آراء وأفكار ولم يعد يتقبل كل ما يقال له بل أصبح له مواقف وآراء يتعصب ويعاند لها أحياناً.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق وامتثاله أو تمرده وعدم استسلامه¹.

5-2-2- المجتمع كمصدر للسلطة:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو إلى العزلة، فالبعض منه يمكنه عقد صلات أو علاقات اجتماعية بسهولة لتمتعه بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صحبة العديد من الأشخاص، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الناس، و لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقات اجتماعية لابد أن يكون محبوباً لدى الآخرين وأن يكون له أصدقاء .

إن المراهق قد يوجه انتقاداته نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة والعيوب الموجودة فيه، ويكون المراهق كفرد بانتمائه للمجتمع وتفاعله معه ويؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته، ويحقق استقلاله وفرديته، وإننا نلاحظ مقاومة وتمرد من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من المدرسة أو من المجتمع².

¹ - ميخائيل خليل معوض، مرجع سابق. ص 89 .

² - ميخائيل خليل معوض ، مرجع سابق، ص 162.

5-2-3- المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالتطالب يحاول أن يتخطاها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر بل انه يرى أن سلطة المدرسة اشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ولهذا فهو يأخذ موقفا سلبيا للتعبير عن توتره كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس أو قد تصل هذه الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج عنسلطة المدرسة والمدرسين، بوجه خاص حتى درجة العدوان¹.

5-3- المشاكل الانفعالية :

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي أسبابه ليست نفسية خاصة بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا فيشعر بالافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ . كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته².

5-4- المشاكل الصحية :

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشاب من المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب اخذ الحمية ويجب استشارة طبيب مختص فقد

¹- ميخائيل خليل معوض ،مرجع سابق، ص 300.

²- ميخائيل خليل معوض،مرجع سابق، ص 72-73 .

تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على الطبيب بانفراد للاستماع إلى متاعبهم ، لأنه لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمون شيئاً¹

5-5- مشاكل الرغبات الجنسية :

من الطبيعي إن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعه تقف عائقاً يحول دون أن ينال مبتغاه فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها قد يتعرض للانحراف بالإضافة إلى لجوء المراهق إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع².

5-6- النزعة العدوانية :

ومن بين المشاكل الشائعة هي العدوانية على الآخرين وعلى الرغم من أن النزعة العدوانية تشكل مشكلة واحدة إلا إن أغراضها تختلف من فرد لآخر مثلاً³ :

- الاعتداء بالسرقة .
- الاعتداء بالسب والشتم على الزملاء .
- الاعتداء بإلقاء التهم على الزملاء ومعاقتهم .

6- مشاكل المراهقة في المتوسطية :

يتعرض المراهق في كثير من الحالات إلى ما يسبب انحراف نموه ، ويصيبه ببعض المشاكل السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وفي تعلمه ، وربما كانت فترة المراهقة أكثر تعرضاً من غيرها نتيجة لحساسية المراهق بنفسه وبمن حوله وامتلاء نفسه بالأطماع والآمال وترجع الأسباب لبعض هذه الحالات إلى الجسم باعتداده بنفسه مما يجعله يشعر بكثير من الألم النفسي، فإذا

¹ - ميخائيل خليل معوض ، مرجع سابق. ص 72-73

² - محمد رفعت : المراهقة وسن البلوغ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، ط1، لبنان . ص 220

³ - ميخائيل خليل معوض : مرجع سابق . ص 300

رأى نفسه اقل من أقرانه حجما أو رشاقة أو أكثر منهم بدانة أو إذا انفرد دونهم ببعض العيوب الجلدية مثلا، البنت في دور المراهقة يؤلمها أن تتميز عن قريناتها في القصر أو البدانة أو الضعف أو قبح شعرها، وهكذا في حالات كثيرة يتحول هذا القلق إلى اضطرابات عصبية تتخذ أشكالا شتى وفي كثير من الأحوال تكون أسباب هذا القلق وهمية لا أصل لها.

وهناك نوع آخر من القلق والاضطرابات تحدث للمراهق لعدة أسباب منها ما يتعلق بالنمو الجسمي أو الزواج أو الدين والعلاقات مع بقية أفراد الأسرة أو التقدم المدرسي والمستقبل المهني والتعليم الجيد والتوجيه المحكم يحققان من غير شك فرص حدوث هذه الاضطرابات والسبب في هذا نقص رقابة الأسرة على المراهق وقد يزيد الاختلاط برفاق السوء فينزلق إلى المخالطات السلوكية، وسبب آخر هو ميل المراهق إلى تجربة خبرات جديدة مع ما يحدث له في تلك الفترة من تزعزع واتجاهه نحو تكوين فلسفة خاصة في الحياة مما يسهل عليه الخروج إلى معايير الجماعة والسلوك في اتجاهات مختلفة لها، وهناك سبب آخر في الانحراف وهو قمع العن الخارجي لنزعاتهم القوية، فالمراهق بحاجة إلى احترام الغير له، واعتبارهم إياه. كما يشعر بالحاجة إلى الاستقلال والعطف والأمن، وكلها لا تتوفر له في مناسبات كثيرة لان من حوله لا يزالون يعتبرونه طفلا كما كان وهكذا يصل عنف المراهقين في معاملاتهم لغيرهم إلى الاعتداء على الغير و، وكثيرا ما تزيد الحالة سوءا بمضاعفات كانهخفاض مستوى الذكاء وذلك بسبب المشاكل الأسرية كانهصال الولدين أو الشعور بالضعف نتيجة لعيوب جسمية¹.

7- خصائص و احتياجات التلاميذ في المرحلة المتوسطة :

7-1- الخصائص الجسمية الحركية:

يشير نصر الدين البراوي² أنه تظهر عند المراهق خصائص عضوية وفيزيولوجية وجسمية وذلك دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته ويظهر تأثير الناحية

¹ - زيدان محمد مصطفى : النمو للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية ، الجامعة الليبية ، ط1 ، 1972 . ص168 - 169

الفيزيولوجية بشكل واضح فيزداد حجم القلب وسرعة نمو الجسم عند البنات أكثر منه عند البنون بفارق عامين تقريبا في الوقت الذي تصل فيه البنات إلى أقصى طولها، ومن هذا النمو السريع غير المنتظم يضطرب التوافق العصبي العضلي فتقلل الرشاقة والخفة ويختلف الرجل عن المرأة من الناحية التشريحية حيث تكون عظام الرجل أكثر وكمية النسيج العضلي عنده أكثر من الدهن، إما عند المرأة سعتها الحيوية أقل».

7-2- الخصائص النفسية:

يوضح نصر الدين البراوي هذه المرحلة على أنها أصعب مرحلة خصوصا من الناحية النفسية، لان المراهق سيجابه فيها صراعا نفسيا قويا ويتأرجح من حالة إلى أخرى ويميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة به، فهو يرى نفسه بأنه يصعد صغيرا فيجتمع بالأطفال ويشاركهم أحاديثهم وألعابهم بل يرى نفسه كبيرا فيقحم نفسه في أحاديث الكبار، لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يعتبرونه صغيرا.

7-3- الخصائص الانفعالية :

يشير محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي أن علماء النفس يجمعون على أن انفعالات المراهق تختلف من نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وتشمل هذه الاختلافات النواحي التالية :

- لا يستطيع المراهق التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية إذا ثار أو غضب مثلا يصرخ أو يدفع الأشياء، ونفس الشيء إذا فرح، فتجده يشد على رباط الرقبة أو يقوم ببعض الحركات العصبية.
- يتعرض في بعض الظروف لحالات من اليأس وينشأ هذا الإحباط بسبب عدم تحقق أمنيته أو عواطف جامحة تدفعه إلى التفكير في الانتحار في بعض الأحيان.

- يبدأ في تكوين بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس والعناية بالهندام وطريقة الجلوس والشعور بأن له الحق في إبداء الرأي ويكون عاطفياً نحو الأشياء الجميلة¹.

7-4- الخصائص العقلية المعرفية:

حسب فيصل ياسين الشاطي تتميز هذه المرحلة بأنها فترة نضج في القدرات والنمو العقلي الذي يستوجب التوجيه العلمي والتوجيه المهني، لذلك نجد السلطات التعليمية تعدد من أنواع التعلم والتوجيه المهني ليتسنى لكل ناشئ أن يختار ما يتفق وقدراته.

7-5- الخصائص الاجتماعية :

يرى سعدية محمد علي باهر أن المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يحتم عليه قوانين وتقاليد عليه احترامها وهو لا يريد أن تحد من حريته وبالتالي يحاول أن يتمرد عليها إن استطاع، وينشأ صراع بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه المراهق، إن لم يوجه التوجيه السليم فإنه يضر نفسه ويؤثر على المجتمع الموجود فيه².

8- تأثير التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط :

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم التلميذ وهذا من الناحية البيولوجية كما تؤثر عليه من الناحية النفسية والاجتماعية.

8-1- الجانب البيولوجي :

يلعب هذا الجانب دور هام في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات .

¹- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي،مرجع سابق، ص 55

²- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سابق، ص 56.

8-2- الجانب النفسي :

التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في نمو الجانب النفسي، أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن الصحة النفسية من أهم عوامل التعلم من ناحية وكذلك من عوامل بناء الشخصية السوية، كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج الانحرافات النفسية عند التلاميذ وتوجيههم إلى الطريق الصحيح حتى يتحقق الاتزان النفسي ولها دور كذلك في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الإضافية هذا التوجيه يعطي للطفل الفرصة للتحرر من الكبت .

وفيما يخص جانب النمو النفسي للطفل، فإن هذا الأخير في علاقة تبادل دائمة مع المحيط فالتربية البدنية والرياضية تسمح له بالتدرج أثناء عملية التعلم والسيطرة على محيطه، وكذا التحكم في وجوده، فعن طريق التربية البدنية والرياضية اللعب يجد الطفل الوسيلة أكثر انتباها وأكثر تطوعا واستعدادا لمعرفة القواعد اللعبة وتتطور فيه الجدية الإرادة الجرأة وتحفز الرؤية الفكرية .

إن المحللين النفسانيين ينظرون إلى التربية البدنية والرياضية، على أنها الطريق الأسنى لفهم المحاولات التي تقوم بها ذات الطفل للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها، إذ يكشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى ومن هذا يتضمن لنا أثر التربية البدنية والرياضية على جانب النفسي للطفل والمراهق لكن أثرها يتعدى الجانب النفسي إلى الجانب الخارجي الذي يعيش فيه المراهق .

8-3- الجانب الاجتماعي :

أما من الناحية الاجتماعية فهي تلعب دورا هاما من الناحية النشأة الاجتماعية للمراهق أي تكمن أهميتها في زيادة أو قصر الأخوة والصداقة بين التلاميذ، وكذا كيفية القرارات الاجتماعية، وكذلك مساعدته للفرد على التكيف مع الجماعة.

فهذا يدفعنا إلى القول بوجود علاقة بين النشأة الاجتماعية والتربية البدنية والرياضية النشأة الاجتماعية تشق الانجاز الشخصي والذي به الفرد يندمج في المجتمع فهذا لا يعني الاندماج في

الجماعات بطريقة الصدفة أو بطريقة ثانوية، لكن هي الاستيعاب أثناء التطور للطفل والمراهق، مادام هي الظاهرة الاجتماعية في كل تعقيداتها فالممارسة الرياضية وسيلة للاندماج الاجتماعي بين كل أفراد المجتمع حسب سنهم ومستواهم .

اندماج الطفل في جامعة حرة مرتبطة برباط نشاط تربوي حركي يتمتع كل فرد حيث يؤدي بحقوقه وواجباته، فيعرف فيها معنى التعاون والثقة بالنفس والآخرين ويدرك فيها أهمية احترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين ما هو صالح له وما هو صالح للجميع.

فالتربية البدنية تعمل على تهيئة الغرض المناسب للنمو السليم والتمكن من التفاعل السليم الذي يساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها، كما تتيح للمراهق أن يعيش بعض المواقف الاجتماعية العملية التي تساعد في المستقبل.

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية أسهل وسيط لتقوية الأخوة وأجهد وسيلة للتعارف بين الناس معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون عن طريق لعبهم معا كما لها علاقة بنمو المراهق من جوانب أخرى كما للجانب البيولوجي حيث يكون النمو منظم ومتطور تدريجيا دون تغيرات فجائية¹.

¹ - محمد قندي ، المرجع سابق، ص39.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف المراهقة وتحديد زمنها والتعريف بأنواعها والخصائص التي تتميز بها واحتياجاتها كما تم التطرق الى المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق كما تطرقنا الى تبيان الاهمية النفسية والجسدية للنشاط البدني عند المراهق ودورها في التخفيف من المشاكل التي يعاني منها في هذه المرحلة كنتيجة لممارسة التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

تمهيد

يعتبر التسرب المدرسي من اهم الاخطار التي تعصف بالمدرسة وتهدد مستقبلها، خاصة في ظل التجاهل الكبير للجهات الوصية ازاء الاعداد الهائلة من التلاميذ الذين يغادرون المدارس سنويا والجزائر شأنها شأن هذه الدول (الدول السائرة في طريق النمو) فكل المجهودات التي تبذلها تبقى رهينة ظاهرة التسرب المدرسي الى جانب ظاهرة العزوف عن التمدرس التي وجب تدارك امرها قبل استفحالها رغم الجهود المبذولة الا انها ليست كافية، ولا يمكن ان نتجاهل خطورتها واهميتها لأنها من الاعراض التي تكشف عن عيوب المؤسسات التربوية وفشلها في اداء رسالتها التربوية. والتسرب المدرسي يدفعنا الى التفكير العلمي الجيد للقضاء على هذه الظاهرة التي تفشت بشكل رهيب وواسع في مجتمعنا.

1- تعريف التسرب المدرسي:

عرفت اليونيسيف التسرب عام "1992 بعدم التحاق الأطفال الدين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى.¹

ويعرف قاموس التسرب المدرسي " ترك التلميذ المدرسة قبل تخرجه منها " وعرفه المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي " بأنه انقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد إن يتم الالتحاق بها " وتعرفه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المتسربين بأنهم ثلث التلاميذ الدين ينقطعون عن الدراسة في مرحلة تعليمية قبل نهاية هذه المرحلة. وعرفه محمد سيف الدين فهمي التسرب بأنه الطفل المتسرب وامضي بها بعض ثم تركها قبل اتمام تعليمه بها ودون إن يتابع دراسته أو في مدرسة أخرى لذلك فان التسرب الذي نعنيه هو الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة وهو بذلك لا يضم حالات الهروب من المدرسة أياما وأسابيع او الانتقال من تعليم آخر.

وعرفه مورييس صليباً 1987" مغادرة التلميذ للمدرسة قبل الأوان اي قبل اتمام المرحلة التعليمية بنجاح"

وعرفه عبد الدايم عبد الله انه" كل طالب يترك المدرسة ليس من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها "

وعرفه محمد ارزقي بركان حسب ترجمته " ما يحدث لنظام تعليمي في قطر ما يوتر في كفاءة وناتج عن عاملي ترك المدرسة مبكرا او الرسوب او التسرب.

¹سفيان الدوسري ، مفهوم التسرب المدرسي www.manhaet.net ، ص 55،56

ويعرفه فخر الدين القلا " تعني كلمة المتسرب في المفهوم التربوي انقطاع التلاميذ عن الدراسة انقطاعا جزئيا أو اتمام ماديا أو معنويا بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربون إن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعليم.¹

ويقول سعد إسماعيل على التسرب " هو انقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد ان يتم التحاقهم بها ومن هنا فان عجز النظام عن الاحتفاظ بهم وهم لم يحققوا الغرض من الالتحاق به دليل هام يشير إلى فشله في تحقيق وظيفته ."

ويقول منير مرسي عن التسرب " بأنه انقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه لها قبل إن يصل إلى نهاية المرحلة التعليمية التي هو فيها."

ومنه فقد تعددت واختلفت مفاهيم التسرب ولعل هذا يرجع بالدرجة الأولى إلى الزاوية أو الجانب الذي ينظر منه الباحث لهذه الظاهرة ويختلف أيضا تعريف التسرب من مجتمع لآخر حسب سياسة التعليم في المجتمع نفسه إلا أنها جميعها تعني انقطاع التلميذ عن الدراسة قبل إنهاء المرحلة التعليمية مما يشكل عبئا ثقيلا على المجتمع ويساهم بشكل آخر في انتشار ظاهرة الأمية.

2- حجم مشكلة التسرب المدرسي:

ان التسرب المدرسي مشكلة عالمية تعاني منها كل المجتمعات بدون استثناء ولكن بدرجات متفاوتة و تشير مصادر اليونسكو إلى إن قرابة نصف التلاميذ في المرحلة الابتدائية في كافة أنحاء العالم يتركون المدرسة قبل إتمام دراستهم أو أنهم يتموها إلا بعد الرسوب ثلاثة أعوام.

والمشكلة على هذا الوجه لا تقتصر على البلدان النامية فحسب بل هي مشكلة البلدان المتقدمة أيضا ولكن معدلات التسرب تختلف اختلافا كبيرا من بلد لآخر حسب درجة النضج

¹ حسن محمد عادل بن السبع محمد ،طريقة التدريس واثرها على التسرب المدرسي لدى المراهقين ،شهادة لنيل الليسانس ، جامعة الاغواط 2006/2007

وتكامل تنظيمها الاجتماعي من جهة ثالثة حيث ان هذه العوامل الثلاثة تؤثر في الواقع تأثيرا مباشرا على النسق التعليمي في المجتمع فيؤدي ذلك إلى رفع كفاءته، كما يؤثر ذلك على العلاقات الاجتماعية والعمليات الاجتماعية التي تتصل بالتنشئة الاجتماعية للمواطنين و بمدى الرغبة و الحرص من جانب الأهالي والتلاميذ أنفسهم على الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة.

ومن هنا فإننا نجد انه كلما اتصف تاريخ الدولة بالانقطاع والتدهور في الماضي وكلما انخفض المستوى الاقتصادي في الحاضر كلما اتصف تنظيمها الاجتماعي بالتفكك كلما ازدادت مشكلة التسرب حدة، فلقد أشارت دراسة أعدها اليونسكو مثلا إلى إن من بين 75%، 80% من الأطفال الذين يلتحقون بالتعليم في بعض الدول الإفريقية يتركون المدرسة قبل اتمام المرحلة الابتدائية كما أشار تقرير آخر إلى انه بالنسبة للقارة الإفريقية ككل ومعنى ذلك ان معدل التسرب يصل إلى 68%.

وحتى داخل الدولة الواحدة أو المدينة الواحدة فان معدلات التسرب تختلف من منطقة لأخرى اختلافا كبيرا بحسب المستوى الاقتصادي والتنظيم الاجتماعي للسكان فلقد اكتشفت إحدى الدراسات التي أجريت على المدارس الثانوية الحكومية بمدينة تونس بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1960 توازنا تاما بين متوسط الدخل في كل منطقة من المناطق الخمس التي تنقسم إليها المدينة وبين معدلات التسرب ومنها والتي تراوحت ما بين 3.7% في اغني المناطق و 17.1% في اقلها دخلا.

ونظرا لما يشكله التسرب من أهمية واثر كبير فقد قامت دراسات متعددة و مختلفة حول هذه الظاهرة في العديد من البلدان العربية ونورد منها ما يلي:¹

أشارت دراسة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1973 إن معدل التسرب في التعليم الابتدائي قد وصل في العراق (من الصف الأول إلى الخامس) 17.5% إما في

¹فهد القاسي الغامدي، نفس المرجع السابق ص 42

مصر (حتى السنة السادسة) 20.1% وفي سوريا (حتى السنة الخامسة) 17.5% إما في الكويت (مدة الدراسة أربع سنوات) 9.9% إما بالنسبة للجزائر فقد بلغ التسرب المدرسي 5500.00 تلميذا سنويا 95% من المتسربين خلال الفترة الابتدائية و 09% منهم يحصلون على شهادة البكالوريا.¹

يقول شبل بدران 1993 القضية ليست في قدرة النظام التعليمي على الاستيعاب فقط فهناك بعد آخر هو التسرب الذي يرجع بالدرجة الأولى إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمدرسية والتي تخص الأسر الفقيرة دون سواها.

والتسرب من الظواهر التي تواجهها المدرسة وخصوصا في القرى عنها في المدن وتبرز هذه الظاهرة في الإحياء الشعبية من المدن التي يتسم سكانها بقلّة الدخل وانخفاض الإحياء الراقية والمرتفعة الدخل وكذلك فإن هذه الظاهرة أكثر ظهورا في القرى البعيدة عن مواقع الدراسة وبصفة خاصة في القرى النائية وكما أنها أكثر وضوحا بالنسبة للبنات عنها بالنسبة للبنين و بالأخص في القرى وبين الأوساط محدودة الدخل.²

3- سمات الطلبة المتسربين:

ما دمنا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلا بد لهم صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء أكان من الناحية النفسية ام التربوية ام الاجتماعية ام الاقتصادية من اجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد بقدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة مع العلم أن هذه السمات قد لا تنطبق جميعا على المتسرب الواحد فلربما يحمل المتسرب الواحد منها سمة واحدة وقد يكون اكثر من سمة ومن هذه السمات:

¹ بوحفص حاكيمي ، منظومة التربية والتعليم وسوق العمل ، دراسة حالة ، الجزائر ، كلية الاقتصاد ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2006 ، ص 4

² عبد العزيز المعاينة، محمد عبدالله الجغيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط1، 2009، ص

3-1- ذوي القدرات العقلية المحدودة: ويتم التعرف اليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض أو من خلال رسوبهم ،وبالتالي على القائمين على التعليم متابعة مثل هذه الحالات وأعارتهم مزيدا من الاهتمام من خلال إيجاد مراكز خاصة بهم.

3-2- ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة:

وذلك من خلال البحث عن فرص عمل سهلة مثل البائع الجوال أو بعض ورش السيارات وغيرها مما يعيقهم عن اكمال دراستهم ،وكثير منهم يتمتعون بأعمالهم بسبب الربح المادي ،ولذا يتركون المدرسة حتى يتمكنوا من العمل.¹

3-3- ذوي الفئة المجبرة على التسرب: وتشمل هذه الفئة الافراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الازمات أو المشكلات الشخصية أو الأسرية أو فقر الأسرة المفاجئ نتيجة لتعرضها لكارثة معينة²

3-4- ذوي الأسر المفككة اجتماعيا: ومن المعلوم أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في تقدم الطالب نحو العمل المدرسي ،فالطالب الذي لا يجد المناخ الأسري الملائم يكون دائما مشغولا بالجو المشحون بين أفراد أسرته فيتسم أدائه بالقلق و التوتر ،فحاجة الطالب للأب و الأم من ضروريات حياته³.

3-5- ذوي الكفاءة: هؤلاء الطلاب يمتلكون المقدرة على التحصيل الدراسي والنجاح إلا أن بعضهم يتسرب من المدرسة لمشاكل سلوكية مع المعلمين أو زملائهم ،وبعضهم يفقد الدافعية للتعلم.

¹ يحي حجازي وأفنان مصاروة ، التسرب في مدارس القدس الشرقية المسببات والدوافع ، دراسة غير منشورة ، القدس ، حزيران ، 2012 ،

²، علي السيد الشخبي: "التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، موسوعة سفر لتربية الأبناء، المجلد الاول 2002

³ - حميد محمد : "الهدر التربوي في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي بمحافظة غزة عن الفترة من 1993 / 1994 الى 1998 / رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة الازهر ، غزة 1999

3-6- ذوي السلوك الخاص: لظروف نفسية و اقتصادية واجتماعية عديدة تنعكس سلبا

على الطلاب فتجد أن البعض منهم قد أكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها (عدوانية كلامية، عنف جسدي تجاه الآخرين أو تجاه المعلمين ،صعوبات في التركيز ، اضطرابات عاطفية)¹

4- إشكال التسرب المدرسي:

هناك عدة تصنيفات لإشكال التسرب في دراسات مختلفة نذكر أهمها:

3-1- التصنيف الأول:

لقد ميزت إحدى الدراسات عام 1997 بين شكلين من التسرب :

3-1-1- التسرب المؤقت : هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر و ما يلبث أن يتحول

إلى انقطاع تدريجي ثم انقطاع مستمر ينتج عنه فصل التلميذ للدارسة كليا

3-2- التصنيف الثاني :

حيث نميز ثلاث أشكال من التسرب و هي :

3-2-1- التسرب من الالتحاق :

أي التسرب اللاإرادي و الذين يتخذ مظاهر متعددة التدفق الطلابي عن قدرة التعليم على

الاستيعاب ووجود فارق بين معدلات الالتحاق الإناث و الذكور بالتعليم الابتدائي ووجود فارق

¹ علي السيد الشخيري: "التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري المعاصر، موسوعة سفير لتربية الابناء، المجلد

الأول 2002

آخر بين معدلات الالتحاق بالقرى الصغيرة عنه في المدن الكبيرة بالإضافة إلى قصور القدرة الاستيعابية للفصول أو المدارس من أعداد الأطفال المتقدمين للالتحاق بالتعليم الأساسي¹

3-2-2- تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة :

وهو النوع الشائع عند تعرف التسرب

3-2-3- التسرب المرحلي :

وهو نوع من التسرب الذي يبدو واضحاً في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء الابتدائية أو المتوسطة أو غيرها .

3-3- التصنيف الثالث :

لقد قسم فوس وزميلاه ألبورت و فندلج تصنيفاً ثلاثياً للمتسربين وهذا التصنيف الثلاثي هو:

3-3-1 الفئة الأولى :

ويطلق عليهم فئة المجبرين على التسرب و يشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات و المشكلات الشخصية أو السرية كالمرض و إصابات الحوادث أو الوفاة أحد الوالدين أو كليهما أو فقر الأسرة المفاجئ .

3-3-2 الفئة الثانية :

ويطلق عليها فئة المتسربين المعاقين وتشمل فئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة ضعف قدراتهم العقلية على القيام بالأعمال الضرورية المطلوبة للنجاح الأكاديمي و التخرج من المرحلة التي التحقوا بها مثل هؤلاء الأفراد يمكن التعرف عليهم من درجات متواضعة في اختبارات الذكاء و التحصيل الدراسي أو رسوبهم أو عدم قدرتهم على القراءة أو الكتابة السلمية و يطلق على هؤلاء الأفراد غير قادرين على التعليم و غالباً ما يترك هؤلاء الأطفال المدرسة مبكراً على طرق إدارة المدرسة .

¹ علي السيد محمد الشخبي نفس المرجع السابق

3-3-3 - الفئة الثالث :

ويطلق عليهم فئة المتسربين الأكفاء أو القادرين و تشمل هذه الفئة الأفراد الذين لديهم القدرات على النجاح الأكاديمي ومن ثم يتركون المدرسة لأسباب غير القدرة على التعليم ومنها كثرة الغيابات و المشكلات السلوكية مع المعلمين أو زملائهم أو الإدارة المدرسية أو نقص الدافعية للتعلم أو كراهية النظام المدرسي¹ .

4-الفئة الرابعة :

4-1- التسرب الإرادي :

يتمثل في التخلف في الالتحاق بمرحلة الأساسي لأسباب منها اقتصادية أو اجتماعية لأولياء الأمور وترتبط بهم شخصيا غير مبالين بها بهذا التصرف من أثار قانونية و غيرها

4-2-التسرب اللاإرادي:

يتمثل في التخلف عن الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي لسبب عدد من الاعتبارات الخارجية و إرادة ولي الأمر الذي يكون لديه الرغبة في التحاق الطفل بالمدرسة لكنه لا يجد مكان أن يدخل هذا النوع من التسرب .

- قصور القدرة الاستيعابية للفضول أو المدارس عن امتصاص أعداد الأطفال المتقدمين للالتحاق بالتعليم الأساسي .

- زيادة التدفق الطلابي عن قدرة التعليم على الاستيعاب ووجود فارق معدلات التحاق الإناث و الذكور بالتعليم الابتدائي ووجود فارق آخر بين معدلات الالتحاق بالقرى و بلديات الصغيرة عنه في المدن الكبرى² .

¹ علي السيد محمد الشخيري نفس المرجع السابق ص 353

² سعيد جمال سليمان ، الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2006 ، ص 53

4-3- التسرب المرحلي :

وهو نوع من التسرب الذي يبدوا واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء الابتدائية أو الإعدادية أو غيرها و يبرز بالنسبة للتعليم الابتدائي في حالة كثير من التلاميذ الذين لا يتقدمون للامتحان الشهادة الابتدائية و التلاميذ الذين لا يتقدمون لكنهم يرسبون في الامتحان

4-4- التسرب المعنوي

غير المحسوس و الذي يتمثل في الحالة النفسية والتي يشعر بها التلاميذ قبل تسربهم كعدم المشاركة في الأنشطة المدروسة و التغيب عن الدراسة كلما أتيحت لهم الفرصة لذلك

4-5- التسرب المادي :

ضعف الرقابة على النظام للتلاميذ وسط نظام تعليمي لم يكن يحقق فرصة جيدة للتلاميذ المكملين له

5- أنواع المتسربين :

حددت الدراسة النوعية التي مكتب الاحصاء الكندي خمسة انماط من المتسربين:

5-1- التلاميذ المحرومون الذين يعيشون عدم الاستقرار الاقتصادي , العائلي , العاطفي وليست لهم مشاريع مستقبلية .

5-2- الشباب ذوي الفكر المبدع : وهم غالبا من عائلات ذات دخل متوسط أو عال , لكنهم يعانون صعوبات التكيف مع المدرسة و يشعرون بنقص النظام المدرسي و قواعده و قوانينه , هؤلاء الشباب غالبا ما يهتمون بالفنون و النشاطات الخلاقة ولهم في الحياة تطلعات محدودة.¹

¹ جبر، ايمان فطين: ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس في القدس الشريف، شؤون تربوية، العدد 12، رام الله ،

فلسطين، 1995

5-3- الشباب الميال إلى الحرف : وهؤلاء لا يرون طائلا من الدراسة و غالبا ما تحدث صعوبات في التعليم فتبدو لهم دروس مملة و غير ملائمة و يرغبون في التحول الى السوق العمل لممارسة حرفهم و تقاضي في أجرة .

5-4- اعضاء بعض الاقليات الملحوظة في المجتمع : بالإضافة الى شعورهم بعدم الانتماء الى المدرسة فأن بعض هؤلاء الشباب يشكون من التميز ومن عدم وجود نماذج مواصلة الدراسة في متناولهم و يعزى آخرون نفروهم الى السباق الاجتماعي الذي هاجروا إليه

5-5-التلاميذ الذين هم في أزمة خانقة: و يتعلق الامر بشباب يعانون من وضعيات خاصة وعائلية صعبة أو الدين واجهتهم احداث متأزمة مثل وفاة احد الاقارب أو المرض أو انفصال الأبوين ...الخ .

6- أسباب التسرب الدراسي :

6-1- الأسباب التربوية :

6-1-1- الأهداف :

إن عدم وضوح أهداف والمناهج المدرسية بوجه عام في أذهان المعلمين وفي أذهان أولياء الأمور بوجه عام يؤثر في التسرب التلاميذ فالحديث عن تطور البيئة واحترام العمل اليدوي والقيم الخلقية ورفع مستوى الحياة وتكوين اتجاهات السليمة و الميول المناسبة لا يجد مكانا داخل المدرسة ,ويظل الهدف الأساسي المسيطر على الجو المدرسي و الجو العائلي هو تعلم القراءة و الكتابة و الحساب ويعني ذلك أن عدم وضوح الأهداف و عدم العمل على تحقيقها يؤثر بصورة مباشرة على تسرب التلاميذ.

6-1-2- محتويات المناهج :

و تتمثل في المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد الدراسية تركز على تعلم وبعض المعلومات وخاصة القراءة و الكتابة و الحساب ولا تفسح المجال لنشاطات و فعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية و البيئة و بالنواحي الصحية و الجسمية للتلاميذ ,فأن البقاء في المدرسة يصبح أمرا غير ضروري .

6-1-3- طرق التدريس :

أن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ و التكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة و يهجرون المدرسة ,ومن ناحية أخرى فإن الطرق المشوقة التي تعتمد على التفكير و العمل و الحركة و الحيوية و النشاط داخل المدرسة و خارجها و الاتصال بالبيئة و التعرف على إمكاناتها و كيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة بحيث يعز عليهم تركها , وكذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب , واقتصاد بعض المعلمين على طريقة واحدة في التدريس تقتصر لعنصر التشويق .

6-1-4- التقويم :

يشمل التقويم جانبين هما تقويم المناهج ذاتها و تقويم نتائج هذه المناهج , و تقويم المناهج يؤدي إلى تحسن تلك المناهج و تطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب التلاميذ إلى المدرسة . أما بالنسبة للأساليب تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية , فمن المعلوم إن وسائل التقويم التي تركز على الجانب المعرفي ولا تشمل الجوانب الأخرى تكون في الغالب قاصرة , بل إن هذا الأسلوب يوجه طرق التدريس إلى الناحية المعرفية وإغفال النواحي الاجتماعية و الخلقية السلوكية .

6-1-5- كفاءة الإدارة التعليمية :

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية من حيث سوء استغلال القوى و الطاقات البشرية بما يترتب عليه انصراف التلاميذ عن مواصلة الدراسة ,ومن ناحية أخرى ترتبط بعدم كفاءة توفير التعليم و التدريب الملائمين للفرد و المجتمع معا. ويترتب على هذا عجز التلميذ عن الوصول إلى الدراسة , فكثير من التلاميذ قد يتركون الدراسة لأن البرامج الدراسية محدود في نطاقها إلى جانب نقص الكتب الدراسية و تجهيزات المدرسية وعدم استخدام طرق التدريس الحديثة و نقص المعلمين و زيادة كثافة القسم و كثرة عدد الحصص و قلة فترات الراحة بينها و قلة الأنشطة و إرهاق المدرسين بالعمل .

6-1-6- المدرسة :

- بعد المدرسة عن مكان إقامة الطالب
- قلة المدارس في منطقة سكن الطالب
- عدم توفر المواصلات
- عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما و بالتالي ينقطع عنها
- صعوبة مادة
- الشعور بعد الانتماء إلى المدرسة
- صعوبة المناهج التي يدرسها الطالب
- استخدام العقاب المعنوي من قبل المعلمين الشتم و التحقير .. الخ
- استخدام العقاب البدني من قبل المعلمين
- الخوف و القلق من الامتحانات و الرسوب
- ضعف الكادر التعليمي و قصور الإمكانيات التدريبية
- عدم وجود شخص في المدرسة يساعده على مواجهة المشاكل

6-1-7- المعلم :

قد يكون له دور كبير و فعال في قبول ورفض التلميذ للمدرسة , كأن يكون محبا لتلاميذه مراعيًا خصائصهم النفسية و العقلية و الاجتماعية فكلما كان محبوبا من تلاميذه كانت المادة سهلة و سلسلة بالنسبة لتقبلها للتلاميذ و بذلك يحب المعلم و المدرسة , ويحرص على الذهاب إلى المدرسة مبكرا بنفسه دون تدخل أي طرف آخر , وفي هذه القضية , وعلى غرار ذلك عندما يكون المعلم متسلطا ويأخذ مبدأ الأمر و النهي في أسلوبه و طريقة تعامل قاسية مع التلاميذ فسيكون الوضع مختلف حيث يكره التلميذ المعلم ومع تطور الأحداث نراه يهرب أو يتقاعس عن الذهاب إلى المدرسة بحجة المرض قد يصل إلى الكذب أو الخروج من المنزل بحجة الذهاب على المدرسة ويغير وجهة سير إلى أماكن أخرى حتى ينتهي الدوام المدرسي ليرجع إلى منزله كأنه قادم منها , لهذا لابد أن يتعامل المعلم مع الطالب معاملة حسنة يسودها الحب و التقاهم و تحبيبهم في الدراسة و المدرسة .¹

و الابتعاد عن القسوة و الضرب و التلفظ بالألفاظ المؤذية و المخالفة للدين لينشئ تلميذا يبنى و يعمر , تلميذ سوي يعتمد عليه مستقبلا فهو محور و هدف و عيون أهله التي ينظرون بها من خلاله إلى مستقبل مشرق .

6-1-8- العقاب:

قد تتسبب المدرسة في خلق جو ملوث بالأمراض النفسية لدى التلميذ ومن ذلك الخوف من العقاب حيث ينعكس هذا الأسلوب سلبا على الطفل و لهذا على المعلم أن يبقى في نشاطه العقلي حتى يكون له الاتزان و الاستقرار ما يقيه من توتر الأعصاب إذا وقف على تصرف غير لائق من طرف التلاميذ من غياب و عدم مراجعة الدروس أو بعض التصرفات غير

¹ عبد العزيز المعاينة ومحمد الجعيان ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، ص 66

أخلاقية أن يبتعد عن القسوة و الضرب لأن المعلم يعتبر قدوة وملاك لا يخطئ في نظر التلميذ .

وفي غياب التعامل التربوي في حل المشكلات و استخدام القسوة تترك أثارها النفسية العميقة في نفس التلميذ و قد تؤدي إلى التسرب و يرجع هذا إلى:

- قلة الخبرة عند بعض المعلمين
 - عدم مراعاة الفروق الفردية للتلميذ
 - عدم قدرة بعض المعلمين على فهم مشاكل التلميذ و التعامل معها بطريقة صحيحة
 - استعمال الشدة مع التلميذ من خلال بعض المعلمين مما سبب تنفيرهم من المدرسة
- 6-1-9- غياب التلميذ :**

وهو من ضمن المشاكل التربوية التي تعود نتائجها سيئة على التلميذ وقد يؤدي إلى جنوحه ومرافقته لأصدقاء السوء و بالتالي رسوبه و تركه المدرسة و تسربه منها .

6-1-10- الرسوب :

ويعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف أطول من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه و قد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة أنه كلما أطل التلميذ مكوثه في الصف شعر بأنه لا يشجع و أنه يهمل وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أية فائدة و قد يؤثر على هذا على التلميذ تأثيرا سيئا ومن أسباب الرسوب سوء نوعية المعلمين وعدم المبالاة بالتعليم و عدم جدية التلاميذ و سوء نظام الامتحانات .

6-1-11- المادة الدراسية و الامتحانات :

قد تكون سببا أيضا في كره المدرسة و التغيب عنها أو التسرب منها فكلما كثرت الامتحانات كانت مرضا يورق التلميذ فبعض المعلمين لا يبالي من هذه الناحية و يضع على كاهل الطلاب مذاكرة نصف كتاب و يأتي الآخر في نفس اليوم ليضع امتحانا آخر و هكذا. و كل هذه عوامل لها صلة مباشرة بظاهرة التسرب وتقع مسئولية تلاقيها على السلطات التعليمية و أجهزتها الإدارية.

6-2- الأسباب الاجتماعية :

يتألف المجتمع من مجموعة شخصيات إنسانية , وكل إنسان عالم قائم بذاته , و إن تكيف الفرد مع بيئته و أفراد مجتمعه وهو حصيلة مجهود تربوي اجتماعي , يصقل الشخصية الإنسانية من خلال تنمية قدراتها الشخصية على التعامل مع الآخرين بصورة يبقى معها التوازن قائما بين المتطلبات الفردية و المتطلبات الاجتماعية , والمجتمع الواحد يضم ثقافات مختلفة تتحكم بها مفاهيم مأخوذة عن التربية الأساسية التي تلقاها الأفراد عن عائلاتهم بيئتهم الاجتماعية متفاعلة مع ما يحيط بها من ثقافات أخرى متجاورة.¹

6-3- الأسباب الأسرية :

للأسرة مساهمة كبيرة في التسرب ويكون ذلك في الحالات التالية

6-3-1- مستوى تعليم الأسرة :

وهذا السبب يتعلق بادراك الوالدين لأهمية التعليم الذي يتعلق هو الآخر بمستواهم الثقافي والتربوي حيث دلت الأبحاث والدراسات على إن وجود عدد كبير من غير المتعلمين بالأسرة صلة كبيرة و إيجابية بظاهرة الإهدار التربوي و التسرب .

¹ أحمد أوزي ، المراهق والعلاقات المدرسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 93

6-3-2 الزواج المبكر :

ويختص بهذا الجانب الإناث أكثر من الذكور حيث أن كثيرات منهن خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط يتركون الدراسة نتيجة الخطوبة أو الزواج المبكر و تنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى .

6-3-3 عدم مبالاة الوالدين :

هناك بعض الإباء لا يبالون إذا ما حرم أبناءهم من التعليم نتيجة لعدم دخولهم المدارس أو تسربهم منها و يرجع سبب ذلك إلى فقر الوالدين و أميتهم و انخفاض المستوى الثقافي عندهم .

6-3-4 معارضة الآباء :

قد يعارض الآباء تعليم أولادهم خصوصا الصغار منهم ممن هم في مرحلة التعليم المتوسط و بذلك فإن هذه الظاهرة تكون سببا من أسباب تسربهم خصوصا البنات أو الوصول إلى مستوى تعليمي معين , بالإضافة إلى أن موت أحد الأبوين أو كلاهما يؤدي بالطفل إلى التسرب من أجل تحمل مسؤولية العائلة.¹

6-4- الأسباب الانفعالية :

عادة ما يشعر الراسبون بالنقص و الحيرة و عدم التقبل في البيت و المدرسة و المجتمع , مما يدفعهم أحيانا إلى العدوانية تجاهها , وقد يصل ببعضهم الحال إلى الشعور باليأس و القنوط و تقبل أنفسهم على أنهم فاشلون فيزيد هذا الشعور من كسلهم ومن عدم رغبتهم في الدراسة و هذا بدوره يؤدي إلى تسربهم .

¹ محمد حسان العميرة ، المشكلات الصفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 2 ، عمان ، 2007 ، ص150

العصبية و عدم القابلية للاستقرار و القلق و الاضطراب النفسي و الخجل و ضعف الثقة بالنفس و الخوف و الشعور بعدم الاطمئنان يؤدي إلى ضعف التركيز و الحفظ وعدم المشاركة في النشاط المدرسي و بالتالي الهروب , و يكون نتيجة هذا التسرب .

6-5- الأسباب الجسمية:

تفيد الأبحاث أن مجموعة التلاميذ المتسربين لأسباب خلقية أقل نموا في المتوسطة من أقرانهم العاديين إلا أنهم لا يختلفون عنهم من حيث الحاجات و الانفعالات و الدوافع والرغبات , و تكثر نسبة الإعاقة بين المتسربين دراسيا بوجه عام .

و يقول زهران (أن ضعف البنية و التلف المخي و ضعف الحواس مثل السمع و البصر و الضعف الصحي العام و اضطراب الكلام يؤدي إلى التأخر الدراسي و الرسوب , كما يعتبر من العوامل المفردة للتسرب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة)

ومما سبق يمكن القول أن الأسباب الجسمية قد تؤثر في مسيرة التلميذ , فتحول بينه و بين إدراكه في متابعة الدراسة باستمرار , إلى جانب الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عندما يقارن نفسه بالآخرين , وكذلك عيوب النطق و عيوب الكلام تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح , وتترك فيه أثرا نفسيا و تشعره بالنقص , و تسبب له مضايقات بدرجة تحول بينه و بين الاستمرار في الدراسة .

6-6- الأسباب الاقتصادية

إن ظاهرة التسرب من الظواهر التي تواجهها المدرسة بصورة أكثر و خصوصا في القرى عنها في المدن , ذلك أنها تتسم بقلّة الدخل , في حين الطابع الذي يغلب على سكان المدن هو ارتفاع هذه الأخيرة , لذلك فإن هذه الظاهرة أكثر ظهورا في القرى البعيدة عن مواقع المدرسة و بصفه خاصة في القرى النائية .

ويمكن تحديد الأسباب الاقتصادية في النقاط الآتية :

- انشغال الآباء عن أبناءهم رغبة في زيادة الدخل و تحسين مستوى المعيشة
- الهجرة الموسمية أو بحثا عن الرزق
- انخفاض مستوى المعيشة في بعض المناطق و خاصة عند سكان الريف و البدو الرحل.
- الحاجة إلى اليد العاملة في موسم الحصاد سواء أكان ذلك لدى الآباء أنفسهم أو لدى الأبناء .
- تخلف الأسرة الاقتصادي و عجز الآباء عن دفع الرسوم و ثمن الكتب و الملابس وكذلك فان كثيرا من الآباء يستخدمون أبنائهم في الأعمال خصوصا الدول الفقيرة مما يحرم هؤلاء من الفرصة التعليم أو يكون سببا في تسربهم¹.

6-7 - أسباب خارجية :

6-7-1- التقدم في المواصلات والاتصالات :

إن هذا التقدم بلا شك يؤثر على نقل الثقافات من قريب أو بعيد و بالتالي تشكل خطرا على النسق الثقافي و الاجتماعي في البلاد , فعلى سبيل المثال لا الحصر نظام الانترنت يتم استخدامه من جانب الشباب بصورة خاطئة و خاصة المعلومات التي تشرد ذهن الطالب , مما يكون لديه روح نبذ و كره التعليم ثم التسرب .

6-7-2- القنوات الفضائية :

شهد مطلع التسعينات تزايدا في القنوات الفضائية التلفزيونية الدولية العابرة للحدود عبر الفضاء , وأصبحت جزاء لا يتجزأ من حياة الفرد, وعلى هذا يشكل وصول هذه القنوات حدثا

¹ فهد القاشي الغامدي ، الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، المملكة العربية السعودية ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر ، 1997، ص 49

اجتماعيا كبيرا قاد إلى تأثيرات واسعة النطاق على الأصعدة السياسية و الاجتماعية و الثقافية , وكان التسرب نتيجة في تلك التأثيرات¹

6-8-عوامل أسرية:

عجز الأسرة عن دفع الرسوم و ثمن الكتب الملابس

7- الآثار السلبية الناجمة عن ظاهرة التسرب الدراسي:

إن التسرب الدراسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة, غير أن هذه المشكلة أقل حدة بصفة عامة في الدول النامية , كما تختلف خطورتها من مرحلة إلى أخرى , فتظهر بصورة واضحة في المرحلة الأولى في الدول النامية , بينما تظهر بشكل خطير في المرحلة الثانية في بعض الدول المتقدمة مثل إنجلترا و الولايات المتحدة الأمريكية والذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب أثارها الضارة بالنسبة لكل من الفرد و المجتمع , كذلك لها أثارها بالنسبة للنظام التعليمي . وقبل أن نتناول هذه الآثار ينبغي أن نضع في الاعتبار عدة أمور من أهمها:

- صعوبة فصل آثار هذه الظاهرة على الفرد و المجتمع كل على وحدة ؟ باعتبار علاقة التفاعل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر في كل من الفرد و المجتمع .
- الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة .
- ندرة الدراسات التي تتبع حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية و ظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية بعد التسرب .

إن المتسربين غالبا ما يتعرضون للبطالة لافتقارهم إلى المهارات الضرورية للعمل في المجالات المختلفة , وبذلك يشكل المتسربين عبئا غير مرغوب فيه على حالة البطالة في

¹ سعد جميل سليمان ، الرسوب في التعليم الأساسي ، مجلة التعليم ، المنظمة العربية للتربية والتعليم ، عدد 45 ، تونس، 1998، ص 33

المجتمع . ويرجع ذلك إلى أن ظروف عصر العلم و التقنية في حاجة إلى القوى العاملة المدربة , وهي في النفس الوقت تحد من فرص العمل أمام غير المتعلمين . وتزداد مشكلة البطالة حدة في بعض الدول العربية التي تعاني من الانفجار السكاني , وخريجي الجامعات وفي دراسة لظاهرة التسرب الدراسي من المرحلة الأولى في محافظة في مصر . اتضح أن ما يقرب من نصف المتسربين 51.2% لا يعملون . ويزيد من خطورة هذا الوضع أن المتسربين غالبا ما يعزفون عن الالتحاق بمراكز التدريب المهني لتأهيلهم للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة . إذ تؤكد نفس الدراسة السابقة أن 45.9% من المتسربين أعربوا عن عدم رغبتهم في الالتحاق بهذه المراكز أما الذين أبدوا رغبتهم في التدريب لم تتعدى 5.2% من المتسربين. إن المتسربين غالبا ما يشتغلون بالوظائف الدنيا من الهيكل الوظيفي والتي تعتمد الجهد العضلي دون العقلي . هذا في الوقت الذي تتجه فيه المجتمعات المعاصرة إلى إدخال تغييرات جذرية في الهيكل الوظيفي و تصنيف الوظائف و تجديد المستويات و المؤهلات التعليمية لكل تصنيف . هذا التغيير في الهيكل الوظيفي جعل بعض علماء الاجتماع يصفون المجتمع الصناعي المعاصر بأنه مجتمع الخبرة أو الجدارة و الأهلية الذي يعتمد بصفة رئيسية على أصحاب الخبرة و المؤهلات المتخصصة .¹

- إن التسرب قد يؤدي إلى حرمان المجتمع من بعض أصحاب القدرة العقلية الذين كان يمكنهم أن يسهموا في نمو المجتمع و تطوره إذا أتيحت لهم فرص استكمال تعليمهم بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية و الاقتصادية ومن آثار التسرب الدراسي على المجتمع :
- إهدار المصادر و الأموال و الجهود و عند ما تضطر الدولة إلى إعادة تعليم المتسربين مرة أخرى في أي مرحلة من مراحل التعليم العام تكون قد تحملت العبء مرتين .
 - حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج و التنمية .

¹ سعيد جميل سليمان ، نفس المرجع السابق ، ص 63

- ترك الدراسة أو التسرب من المدرسة نهائيا تعوق الفرد عن إحراز أي تقدم علمي.
- خفض القدرة الاستيعابية للصف الدراسي و حرمان أعداد كبيرة من الطلاب الجدد من مستحقي الالتحاق بالصف التالي من إيجاد أماكن لهم.

8- الأضرار المترتبة على ظاهرة التسرب المدرسي:

مما لا شك فيه أن تلاميذ المرحلة المتوسطة هم أمل المستقبل ،وعلى عاتقهم مسؤولية بناء المجتمع، وتنتظر الدولة أليهم بعين الأمل وتنتظر عطائهم في مختلف المجالات ،لذا فإن تسرب بعضهم وانقطاعهم عن الدراسة يعتبر خسارة فادحة وإهدار لمواردها. ويمكن تلخيص إضرار التسرب فيما يلي:

8-1- الأضرار الاقتصادية: ويمكننا تلخيصها فيما يلي:

- التسرب يؤدي إلى تكوين طبقة من الأفراد المحرمون من المهارات الأساسية ،فلا يستفيد منهم المجتمع في مجالات التطور الاقتصادي، بينما لو استمروا في دراستهم قد يكون منهم من لديه قدرات نافعة، فيقدمون الخدمات التي تساعد على التطوير.
- أن المتسربين عاجزون عن رفع مستوى أدائهم المهني نظرا لصعوبة رفع مستوى مهاراتهم ، ولذلك أثره في مجال الإنتاج الذي نحن أحوج ما نكون أليه في جميع المجالات ،مما يخدم مصالح المجتمع ويزيد الدخل القومي.

8-2- الأضرار الاجتماعية:

للتسرب إضرار اجتماعية بالغة، وخاصة المتسربين من المرحلة المتوسطة ،إذ يخرج المتسرب من المدرسة ، وهو لا يملك سمات المواطن الصالح ويسهل التغيرير به ، فقد يندفع مع أصحابه إلى أعمال التدمير و التخريب وغير ذلك من الأعمال التي تضرر بالمواطن ،حيث يستمر على هذا المستوى فلا يعمل في الوقت الذي نحن فيه أحوج إلى أيد عاملة منتجة وإذا عمل في أي مهنة فلا شك أن مستوى أدائه قد لا يكون بمستوى فرد آخر أستكمل

تعليمه وأنه لا يستطيع الاشتراك بفاعلية في مجالات التنمية الإنتاجية، كما أن التلميذ المتسرب يضر نفسه في هذا السن وقد لا يعرف مصلحته ولا يفكر في مستقبله، حيث أنه سلا يجد عملا مناسباً له ، ولو وجد فانه لن يوفر له حياة مستقرة اقتصادياً و اجتماعياً.¹

9- مقارنة بين الذكور و الإناث من حيث التسرب المدرسي :

هناك فرضية شائعة في الوطن العربي وخاصة في المناطق الريفية تقول أن التسرب عند البنات أكثر من التسرب عند الذكور و ذلك لعدة أسباب نذكر منها :

- إن المجتمع العربي وخاصة في المناطق الريفية هو مجتمع ذكوري ، أي أن الولد يفضل على البنت وبالتالي فإن له الأولوية في التعليم . ويفضل الأهل تعليم الولد لأنه يساعد في أعانة الأسرة عكس البنت كما هو شائع . و في ظل عدم تحديد النسل و حجم الأسرة الكبير تبقى البنت هي الحل الأنسب و ذلك بترك المدرسة و مساعدة الأم في أعمال المنزل و رعاية الصغار .
- الخطوبة و الزواج المبكر .
- المحافظة على الشرف و ذلك بعد السماح للبنت بالخروج من المنزل .

وقد أجريت دراسة على أرض الواقع في مجموعة من المدارس في جمهورية مصر العربية على 6413 طالبا و طالبة لتحديد المتسربين حسب الجنس . فعدد الصبيان الذين خضعوا للدراسة 3128 تلميذا تسرب منهم خلال فترة الدراسة 116 تلميذا أي بنسبة 3.7 % و 1.4 % نسبته بينما يبلغ عدد البنات 3285 تلميذة تسرب منهم 47 بما تعادل نسبته وهكذا نلاحظ وبشكل واضح أن نسبة التسرب عند الصبيان أكبر بكثير منها عند البنات ، حيث

¹ فهد القاشي الغامدي ، الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة ، المملكة العربية السعودية ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر ، 1997، ص135

قاربت نسبة الذكور المتسربين ما يقارب ثلاثة أضعاف نسبة البنات و يعد البحث و الدراسة تبين أن نسبة التسرب عند الذكور أكبر منها عند البنات يعود للأسباب التالية:¹

- نزول الأولاد إلى سوق العمل ومساعدة الأسرة ماليا .
- ضعف التحصيل الدراسي عند الذكور بسبب الرقابة في ظل انتشار أماكن اللهو و الأنترنت و الأرصفة و ملاعب الكرة .
- الطمع بالربح السريع من خلال أخبار الشباب الذين سافروا إلى دول أوروبا و أمريكية الذي تساهم في تشتيت فكر التلميذ.
- كثرة المشاكل بين الطالب و المعلم من جهة و بين الطالب و الأهل من جهة أخرى و ذلك بسبب عصر التمرد والذي يعيشه الأولاد و التأثير بالحرية المزيفة المستوردة من الغرب و ثقافة الأفلام السلبية .
- عدم وجود العدد الكافي من المعلمين المرشدين في المدارس للمساعدة في حل مشاكل الطلاب السلوكية و التحصيلية و النفسية و الأسرية و التعامل معها .

10- الحلول والمقترحات للحد من ظاهرة التسرب المدرسي:

إن قوة العلاقة بين الأسرة والمدرسة لها اثر ايجابي في أعداد الطالب وتفوقه ولا يمكن للطالب أن يتفوق أو يستمر في تفوقه في ظل علاقة فاترة وغير ايجابية بين البيت والمدرسة الذين يشتركان في صياغة شخصية الطالب.

10-1- ما يجب على الأسرة:

- تشجيع الطالب ويحفزه على إكمال دراسته.
- المتابعة المستمرة من قبل الأولياء لأولادهم في أمور الدراسة.¹

¹ معروف الهاشمي ، بن نويس محمد ، التسرب المدرسي ، مذكرة تخرج مديري المدارس الابتدائية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الجزائر ، 2007-2008 ، ص 13

- ضرورة تهيئة الجو الأسري للأبناء من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل
- مساعدة الأسرة لأبنائها في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- عدم تكليف أبنائهم الطلبة بمهام أسرية تفوق طاقتهم.
- توفير احتياجات الطالب المادية والمعنوية.
- إتاحة الفرصة للطالب لتنمية الإحساس بالمسؤولية في وقت مبكر.

1- ما يجب على المدرسة:

- تفعيل دور المدرسة التربوي في مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهات التعليمية في المدرسة.
- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة.²
- منع العقاب بكافة أنواعه في المدرسة " البدني، النفسي " بالرغم من أن الوزارة تمنع رسميا العقاب بشتى أنواعه وإشكاله في المدارس لأنه يعتبر كوسيلة ردع.
- توفير تعليم تمكيني علاجي للطلاب ذي صعوبات التعلم.
- السماح للطلبة المتمرسين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر عن سنهم وفق شروط محدودة ومسيرة.
- تفعيل اللائحة المدرسية المتعلقة بالقواعد التي تنظم قضية التعامل مع الطلاب في المدارس
- توعية المدرسين بالطرق الملائمة في التعامل مع الطلاب في المدرسة.

¹ الموقع الالكتروني : www.ahaht/nb/show_theared، 0025/04/2010h10 عبد الجواد سيد

² www.Ahla.baht.com.

- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي ومجالس الإباء والأمهات والمشرف الصحي والبيئي.
- ضرورة مكافحة العنف بكافة أشكاله وجميع أنواع الإساءة ألي الطلاب.
- تفعيل الأنشطة المدرسية وإتاحة وقت لممارسة النشاط المحبب لدى الطلاب.
- تزويد المدرسة بمكتبة متنوعة مثل كتب تاريخية ،علمية، قصص الأطفال، أشرطة، ألعاب.
- تحديد عدد الطلاب في الصف بما لا يزيد عن 30-40 طالب أو طالبة حتى يتمكن المعلم من رعايتهم رعاية فردية وجماعية.
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتدريبه على الموضوعية في أبداء الرأي وحثه على متابعة قضايا العصر ومشكلات البيئة و المجتمع.
- تطوير أساليب التقويم و الامتحانات بما يتناسب مع مستويات الطلبة ومراعاة الفروق الفردية مما يوجب التخلي عن التقويم و الامتحانات التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار لتستبدل بها أساليب قياس المعرفة والفهم، التحليل ،التركيب.
- حسن اختيار الهيئات الاشرافية و الإدارية في المدارس وإتاحة الفرص بهم للتطور المهني من خلال ربطها بمؤسسات التعليم العالي في الدولة.¹

2- ما يجب على المجتمع:

- مساعدة الأسر الفقيرة ماديا لتخفي النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها.
- نشر الوعي وتنقيف الأسرة بقيمة وأهمية ومخاطر التسرب على أبنائها.
- أفتاع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل.

¹ محمد حسن العميرة ،المشكلات الصفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان 2007، ص 149

خلاصة الفصل

يخضع المجتمع الجزائري لتجارب قاسية في الميادين التعليمية بصفة خاصة، وهذا التعليم الذي ما زال لم يحقق الهدف المراد تحقيقه للأجيال الحالية والقادمة من بعد حتى تستقيم المناهج التربوية وتؤتي أكلها وهذا لن يتأتى إلا بعد تظافر الجهود وتوحيدها بين المعلمين وأولياء التلاميذ لتشارك في البناء والتشييد والقضاء على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغلق باب التسرب المدرسي الذي تنتج عنه البطالة والاهمال والعديد من الآفات الاجتماعية الخطيرة فعلى المنظومة التربوية ان تضمن له الامن في التفتح واكتساب المعارف بطريقة الراجح المدروسة دراسة علمية مأخوذة من الواقع المعيش حتى تكشف الداء ونوفر الدواء.

ومن هنا يتجلى ان الامر معقد وخطير وعليه ينبغي ان نكون في مستوى الحدث وان يأخذ كل واحد مسؤولياته لنجد جميع الحلول لمعالجة هذه الظاهرة ونخلص المجتمع منها.

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج وأدوات البحث

1 - منهج البحث:

مما لا شك فيه ان تقدم العلم ومنه العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية مرهون بالمنهج المتبع، ومن هنا كان اهتمام التقنيين البالغ بمناهج البحث العلمي منذ أيام أرسطو حتى الآن ومن الواضح أن البحث العلمي هو عبارة عن طائفة من القواعد التي تصاغ بطريقة تؤدي الى الوصول الى الحقيقة ، وهذه القواعد تتصف بالتنظيم والضبط والموضوعية¹

فمناهج البحث العلمي عديدة ومختلفة باختلاف موضوع البحث ، وما يهمنا منها في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية المنهج الوصفي وهو احد المناهج المستخدمة في هذه البحوث وهو ما يهمنا في بحثنا هذا لملائمته وطبيعة الدراسة المتناولة.

فمنهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية والاجتماعية ، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أو اجتماعية أخرى².

كما أنه منهج لا يصف ظاهرة الموضوع فحسب ، بل يحلل ويفسر ويقوم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة.

2 - أدوات البحث:

قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع ، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة وتوزع على الأشخاص المعنيين بالبحث.

¹ تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية ، الجزائر ، 1984 ، ص 129 .

² عبد الجليل الزوبغي ، د محمد الغنام ، مناهج البحث في التربية الجزء الأول ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1984 ، ص 51

واعتمدنا في دراستنا على استبيان موجه للتلاميذ وتتمحور أسئلة الاستبيان حول المحاور التالية:

المحور الأول الفرضية الأولى:

لطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

اسئلة الاستبيان: 01,02,03,04,05,06,07.

المحور الثاني الفرضية الثانية:

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

اسئلة الاستبيان: 01,02,03,04,05,06.

المحور الثالث الفرضية الثالثة:

للعامل الذاتي دور في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي.

اسئلة الاستبيان: 01,02,03,04,05,06,07.

3-1- الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة تسمح بتحديد الإجابة مباشرة وتكون الإجابة متعلقة بتفكير الباحث وأغراضه من البحث وفي معظم الأحيان تكون الإجابة بنعم أو لا.

3-2- الأسئلة نصف المغلقة:

وتتكون هذه الأسئلة من جزئين هما جزء يكون عبارة عن أسئلة مغلقة بينما الجزء الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء بآرائهم.

4- المنهج الإحصائي:

من أجل تحليل النتائج المحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة اعتمدنا طريقة من الطرق الإحصائية وهي طريقة النسب المئوية والكاف التربيعي.

عدد التكرارات $\times 100$

1- قانون النسب المئوية =

المجموع الكلي للعينة

2- قانون الكاف التربيعي يتم استخدام كا 2 في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها 2 أو أكثر مثل الإجابة عن أسئلة الاستبيان والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بديل من عدة بدائل.

(مجموع التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)²

كا 2 =

التكرار المتوقع

5- كيفية تفرغ البيانات :

بعد جمع الاستثمارات الخاصة بتلاميذ المتوسطات قمنا بتفرغ البيانات بحساب عدد التكرار لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف التربيعي.

6- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع حيث تكونت عينة الدراسة من 156 تلميذا منها 69 ذكر و 87 أنثى وتم ذلك على مستوى 3 متوسطات مختلفة بالقرارة ولاية غرداية.

7 - الدراسة الاستطلاعية:

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة وهذا للاختلاف في البناء الثقافي والتركيب الاجتماعي لأفراد العينة من جهة ولتعدد أبعادها من جهة أخرى.

ومن أجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطاً دقيقاً كان لابد على الباحث من القيام بدراسة أولية حيث قام ببناء استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ حيث رأى أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة والغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تعيين عينة البحث وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في الاستبيان وكان ذلك بتاريخ 2016/02/09 بالقرارة ولاية غرداية .

8- الصدق والثبات :

8-1- صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار:

8-1-1- الصدق الظاهري صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والحكمة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين علمياً بالحكم عليه¹ وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى تلاؤمها مع

¹ علي حسن علاوي وأسامة كمال راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر ، 1999 ، ص224.

الفرضيات ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

9- حساب معامل الثبات لأداة الاستبيان:

قام الباحث بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قوامها 5 ومجموعة من التلاميذ عددها 10 من أجل التأكد من ثبات الاختبار للأداة قام بتوزيع الاستبيان ثم أعاد الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس العينة وبعد جمع الاستبيان حلل النتائج إحصائياً وفق معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الفرضيات للتلاميذ فوجد معامل الارتباط يتراوح بين 0.73 و 0.87 وهذا يدل على أن الثبات عالي.

9-1- صدق الأداة:

يتم حساب صدق الأداة في هذه الدراسة عن طريق تجذير معامل الثبات والذي تراوح ما بين 0.86 و 0.93 وهذه القيمة مرتفعة تزيد من تشجيع الباحث في إتمام الدراسة والوصول إلى نتائج جيدة.

10- مجالات البحث :

10-1-المجال المكاني:

قمنا ببحثنا هذا على مستوى 03 متوسطات مختلفة من مدينة القارة ولاية غرداية وهي على النحو التالي:

- ❖ - متوسطة ابن خلدون
- ❖ - متوسطة محمد علي الدبوز

❖ - متوسطة حي أولاد نايل

10-2- المجال الزمني:

قمنا بإجراء بحثنا هذا في الفترة الممتدة من : 16 فيفري وإلى غاية: 05 ماي 2016.

حيث قمنا بتوزيع الاستمارات و جمعها و تفريغها .

الفصل الثاني

عرض وتفسير نتائج البحث

1- عرض وتفسير النتائج:

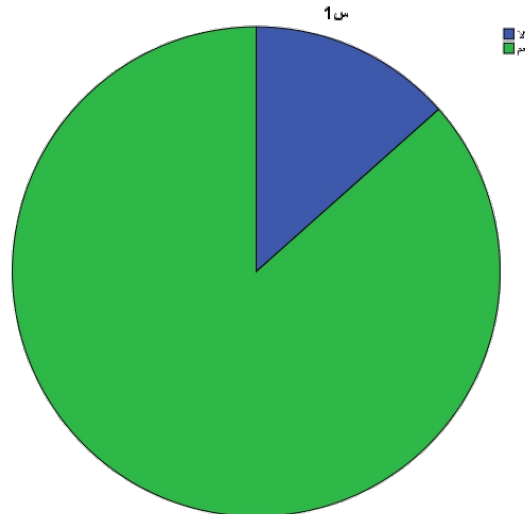
المحور الاول : طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 01- هل تحب ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى حب و تفضيل تلاميذ المتوسط لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (1): يبين مدى حب و تفضيل التلاميذ المتوسط لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة
نعم	135	86.5 %	5.37	3.84	83,3	1	دالة
لا	21	13.5 %			0,00	1	غير دالة
المجموع	156	100 %					



التمثيل البياني (01) : يبين مدى حب تلاميذ مرحلة المتوسط لحصة التربية البدنية و الرياضية .

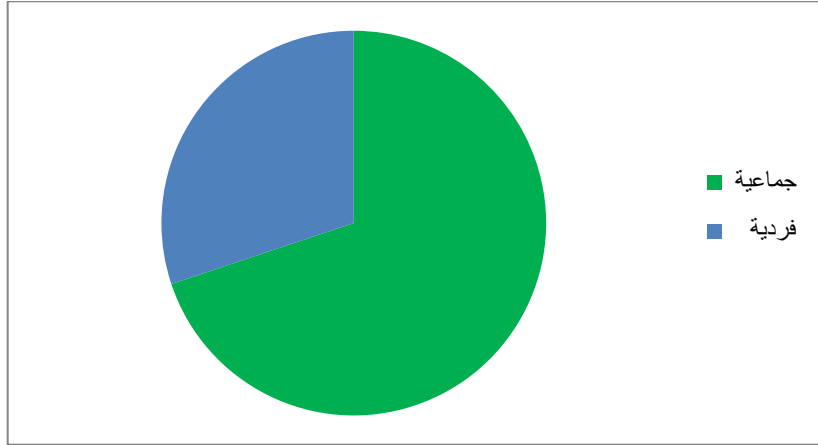
تفسير النتائج : من خلال الجدول نلاحظ ان تلاميذ مرحلة المتوسط يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية بينما نسبة 13.5 % من لا يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية . وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (5.37) اكبر من الكاف الجدولية التي تساوي (83,3) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لحب تلاميذ للمرحلة المتوسطة لحصة التربية البدنية ومنه نستنتج أن التلاميذ في مرحلة المتوسط يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية .

السؤال رقم 02- ماذا تحب أن تمارس خلال التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قابلية المراهق للاندماج و الاحتكاك بالجماعة الرياضية .

الجدول رقم (02): يبين الألعاب المفضلة عند المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
رياضة جماعية	109	69.8	02.215	0,103	0,749	1	دالة
رياضة فردية	47	30.2					
المجموع	156	100					



التمثيل البياني رقم (02): يبين الألعاب المفضلة عند المراهق في حصة التربية البدنية و الرياضية .

تفسير النتائج : من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 69.8% من تلاميذ في مرحلة المتوسط يفضلون الألعاب الجماعية بينما 30.2% منهم يفضلون الألعاب الفردية في حصة التربية البدنية و الرياضية . وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (02.215) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (0.103) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتفضيل تلاميذ لممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية و الرياضية.

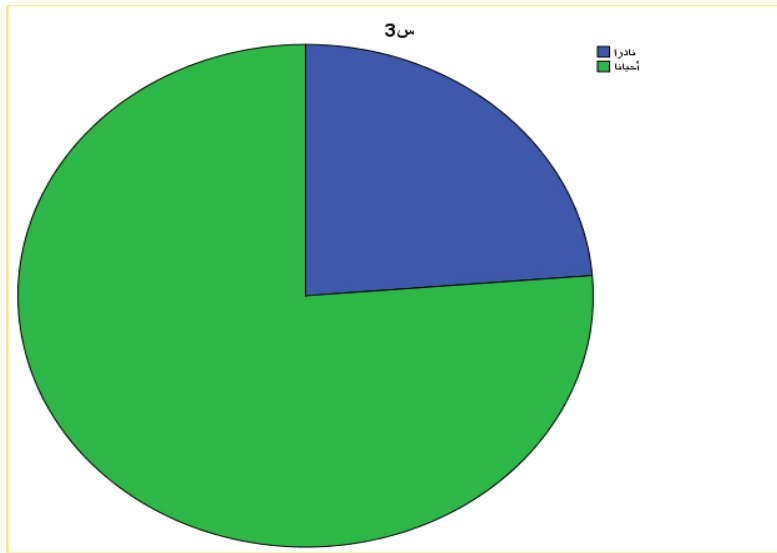
ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يفضلون الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 03- هل تحب ان تمارس الرياضة خارج المدرسة؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى حب التلاميذ لممارسة الرياضة حتى خارج المدرسة .

الجدول رقم (03): يبين مدى حب التلاميذ لممارسة الرياضة حتى خارج المدرسة .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
أحيانا	119	76,3%	56.12	43,10	1	0,000	دالة
نادرا	37	23,7%					
دائما	0	0%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (03): يبين مدى حب التلاميذ لممارسة الرياضة حتى خارج المدرسة .

تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 76.3 % من التلاميذ مرحلة المتوسط يمارسون في الاغلب رياضية خارج المدرسة بينما نجد نسبة 23.7% من التلاميذ يمارسون نادرا رياضة . وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (56.12) أكبر من كاف الجدولية (43,10) عند مستوى دلالة (0.05)

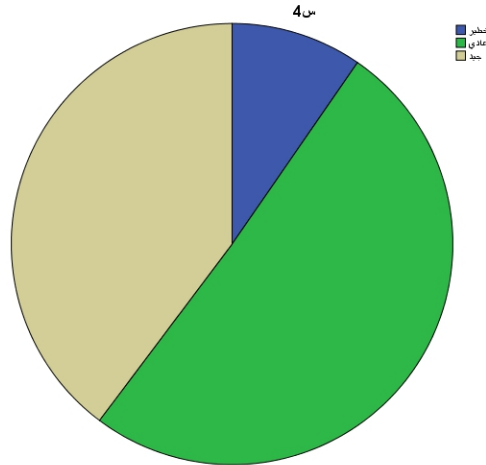
ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في أغلب أحيان عن غيرهم من التلاميذ الذين يمارسون نادرا ما الرياضة .
ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج الجدول أن التلاميذ في مرحلة المتوسط يمارسون في أحيان رياضة خارج المدرسة .

السؤال رقم 04- كيف ترون الميدان المخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من سؤال : معرفة مدى تأثير الميدان المخصص لممارسة التربية البدنية و الرياضية على حصة التربية البدنية .

الجدول رقم (4): يبين مدى تأثير ميدان المخصص لممارسة التربية البدنية و الرياضية على حصة التربية البدنية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
جيد	62	%39,7	56.36	42,26	0,000	2	دالة احصائية
عادي	79	%50,6					
خطير	15	%9,6					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (4) : يبين مدى تأثير ميدان المخصص لممارسة التربية البدنية و الرياضية على الحصة التربية البدنية .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 50,3% من التلاميذ مرحلة المتوسط يرون في ميدان مخصص لتربية البدنية و الرياضة ميدان عادي , بينما نجد نسبة 39,7% من التلاميذ يرون في ميدان المخصص لتربية البدنية و الرياضة ميدان جيد أما نسبة 9,6 % من التلاميذ المتوسط يرون في ميدان المخصص لي تربية البدنية و الرياضة ميدان خطير و حسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (56.36) أكبر من كاف الجدولية (42,26) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تأثير الميدان المخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية على حصة التربية البدنية.

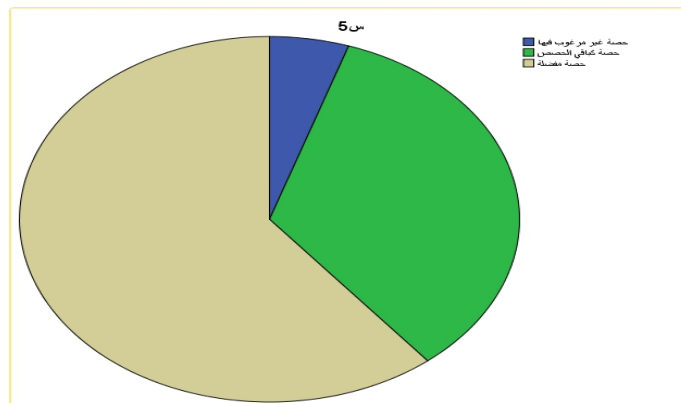
ومنه نستنتج : أننا أثبتنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ في مرحلة المتوسط يرون في ميدان المخصص لهم لتربية البدنية و الرياضة ميدان جيدا و عادي لممارسة التربية البدنية و الرياضة بينما فئة قليلة من التلاميذ يرونه ميدان خطير لا يصلح للممارسة التربية البدنية و الرياضة .

السؤال رقم 05- ما هو رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة كيف يرى التلاميذ حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (05): يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
حصة مفضلة	95	60,9%	84.32	72,80	0,000	2	دالة
حصة كباقي الحصص	53	34%					احصائية
حصة غير مرغوب فيها	8	5,1%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (05): يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 60.9 % من تلاميذ مرحلة المتوسط يرون في حصة التربية البدنية و الرياضة حصة مفضلة لهم , بينما نجد ان نسبة معتبرة من التلاميذ مقدرة ب 34% يرون في حصة التربية البدنية و الرياضة حصة كباقي الحصص أما

نسبة ضئيلة من التلاميذ مقدرة ب 5.1% من التلاميذ المتوسط يرون في حصة التربية البدنية و الرياضة حصة غير مرغوب فيها و لا تستهويهم .وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (84.32) أكبر من كاف الجدولية (72,80) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنظرية التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية.

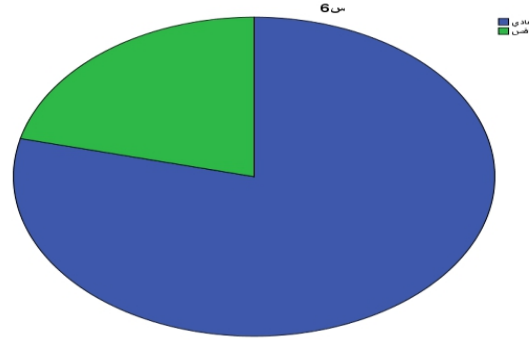
ومنه نستنتج ان حصة التربية البدنية و رياضية تعتبر حصة مفضلة و محبوبة من طرف التلاميذ مرحلة المتوسط .

السؤال رقم 06- هل يمكنك تصور البرنامج الدراسي بدون حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى رغبة التلاميذ في وجود حصة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الدراسي .

الجدول رقم (6) : يبين مدى رغبة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الدراسي .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
عادي	33	21,2%	(67.87)	35.10	51,92	0,000	دالة احصائية
ناقص	123	78,8%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (6) : يبين مدى رغبة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الدراسي.

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 78.8% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يرون البرنامج الدراسي ناقص في عدم وجود حصة التربية البدنية و الرياضة , بينما نجد نسبة 21,2% من التلاميذ يرون في البرنامج الدراسي عادي في عدم وجود حصة التربية البدنية و الرياضة وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (67.87) أكبر من كاف الجدولية (51,92) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى رغبة التلاميذ في وجود حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي. ومنه نستنتج ان لوجود حصة التربية البدنية والرياضية دور جد هام في البرنامج الدراسي.

السؤال رقم 07- في رأيك هل تؤثر نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (7) : يبين مدى تأثير نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	143	91,7%	158.19	108,33	0,000	1	دالة
لا	13	8,3%					احصائية
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني (7) : يبين مدى تأثير نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 91,7% من تلاميذ مرحلة المتوسط يرون وجود تأثير كبير في غياب الأجهزة و الوسائل على حصة التربية البدنية و الرياضية , بينما نجد نسبة قليلة تقدر بـ 8,3% من التلاميذ يرون في عدم وجود أي تأثير على حصة التربية البدنية و الرياضة عند غياب الأجهزة و الوسائل وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (158.19) أكبر من كاف الجدولية (108,33) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تأثير نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن لنقص الوسائل والأجهزة تأثير كبير على رغبة التلاميذ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

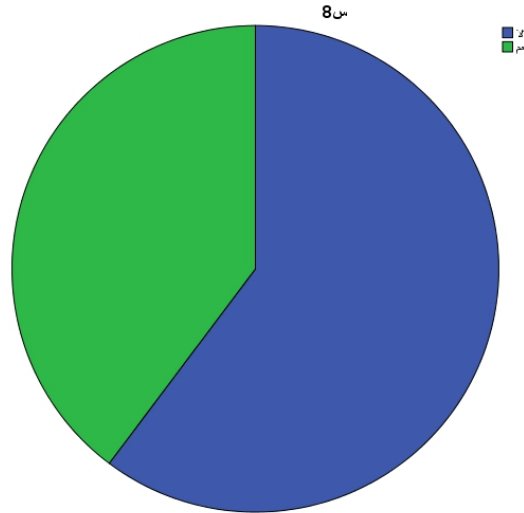
المحور الثاني : أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 08- هل يستخدم أستاذ التربية البدنية والرياضية أسلوب الشدة في التعامل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى شدة أسلوب تعامل أستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (08) : يبين مدى شدة أسلوب تعامل أستاذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	62	%39,7	8.47	6,56	0,010	1	
لا	94	%60,3					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (08) : يبين مدى شدة أسلوب أستاذ في التعامل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 60,3% من لتلاميذ مرحلة المتوسط يرون عدم وجود شدة إنشاء تعامل أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية ، بينما نجد نسبة معتبرة تقدر ب 39.7% من التلاميذ يرون وجود شدة إنشاء تعامل أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ

أن كاف المحسوبة التي تساوي (8.47) أكبر من كاف الجدولية (6,56) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى شدة أسلوب أستاذ في التعامل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

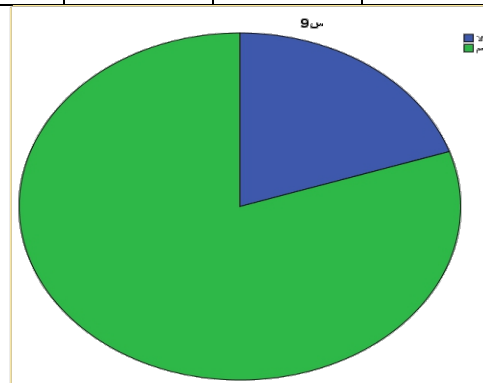
ومنه نستنتج أن أسلوب مرونة في التعامل أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في نجاح وتحبيب تلاميذ في الحصة.

السؤال رقم 09- هل يوجد تمييز من طرف أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما مدى تمييز أستاذ التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ .

الجدول رقم (09): يبين ما مدى تمييز أستاذ التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	125	%80,1	78.18	56,64	0,000	1	دالة
لا	31	%19,9					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني (09): يبين ما مدى تمييز أستاذ التربية البدنية و الرياضية بين التلاميذ .

يرون وجود تمييز بين التلاميذ من قبل أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية ، بينما نجد نسبة قليلة تقدر ب %19.9 من التلاميذ يرون عدم وجود أي تمييز بين التلاميذ من طرف أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (78.18) أكبر من كاف الجدولية (56,64) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

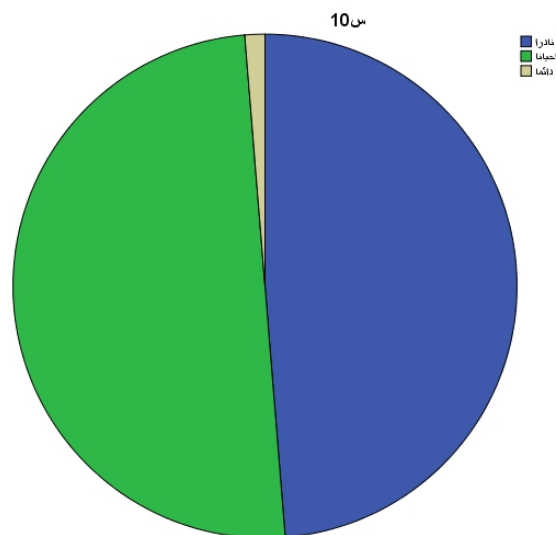
ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضة تتأثر بشكل كبير عند أحساس التلاميذ بالتمييز من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضة .

السؤال رقم 10- هل يتيح لكم استاذ التربية البدنية والرياضية الفرصة للتعبير عن آرائكم؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى تقبل أستاذ آراء تلاميذه .

الجدول رقم (10): يبين مدى تقبل أستاذ التربية البدنية و الرياضية لآراء تلاميذه

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
احيانا	78	%50	85.14	72,15	0,000	2	دالة
دائما	2	%1,3					
نادرا	76	%48,7					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (10) : يبين مدى تقبل أستاذ التربية البدنية والرياضية لآراء تلاميذه .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 50% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يرون ان أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بينما أن نسبة 48.7% من التلاميذ يرون إنأستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وليس بصورة دائمة من قبل أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية ، بينما نجد نسبة قليلة تقدر ب 01.3% من التلاميذ يرون ان أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية لا يتيح لهم

الفرصة للتعبير عن آرائهم ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (85.14) أكبر من كاف الجدولية

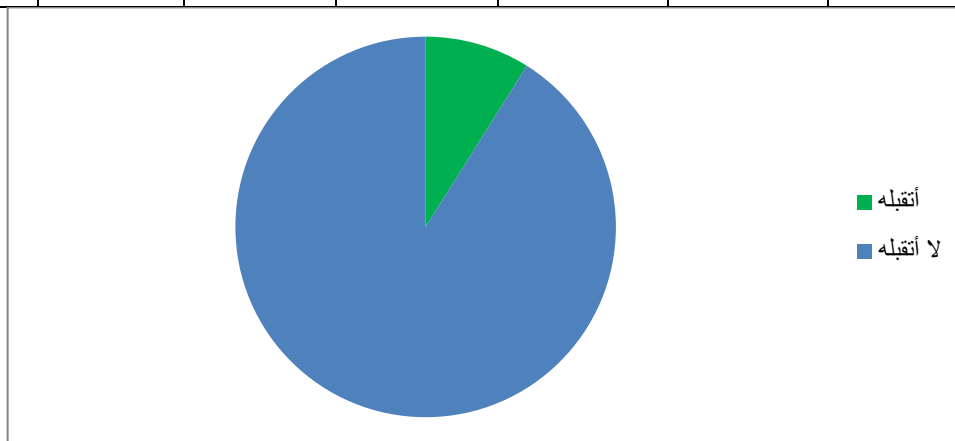
(72,15) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعرفة مدى تقبل الأستاذ لآراء تلاميذه .

السؤال رقم 11- هل يوجد اكتظاظ في الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية باكتظاظ داخل الأفواج .

الجدول رقم (11): يبين مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية بالاكتظاظ في الأفواج.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	130	3.83%	07,37	03 .84	0,749	1	دالة
لا	26	7,16%					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (11): يبين مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية بالاكتظاظ في الأفواج .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 83,3% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يرون انه يوجد اكتظاظ داخل افواج حصة التربية البدنية والرياضية، بينما أن نسبة 16.7% من التلاميذ يرون ان لا وجود لظاهرة الاكتظاظ داخل الأفواج أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (07,37) أكبر من كاف الجدولية (03,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية بالاكتظاظ في الأفواج.

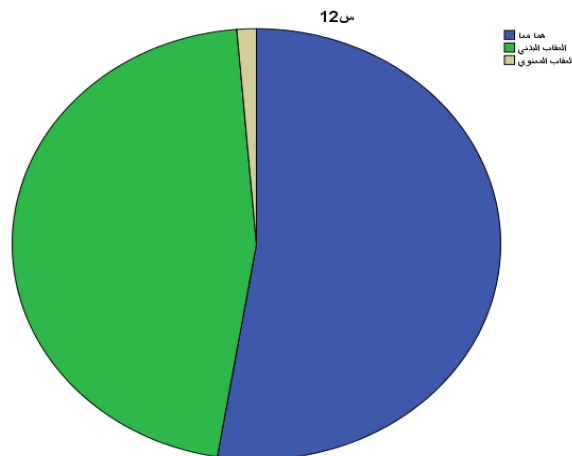
ومنه نستنتج ان لظاهرة الاكتظاظ داخل الافواج اثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية دور سلبي في نجاح الحصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 12- هل ينتهج أستاذ التربية البدنية والرياضية أسلوب العقاب المعنوي او البدني او هما معا؟

الغرض من السؤال : معرفة أسلوب العقابي الذي يعتمد عليه أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم (12): يبين الاسلوب العقابي الذي يعتمد عليه أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
العقاب المعنوي	82	%52,6	88.19	73,07	0,000	2	دالة
العقاب البدني	72	%46,2					
هما معا	2	%1,3					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (12): يبين الأسلوب العقابي الذي يعتمد عليه أستاذ التربية البدنية و الرياضية

تفسير النتائج : من خلال الجدول نلاحظ ان الأسلوب العقابي معتمد من طرف استاذ حصة التربية البدنية والرياضية هو عقاب معنوي ، بينما نرى أن نسبة معتبرة المقدرة ب %46,2 من التلاميذ ان أسلوب العقابي المعتمد من طرف أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية هو العقاب البدني أما نسبة ضئيلة من التلاميذ يرون %1,3 من التلاميذ يرون ان كل من العقاب المعنوي و البدني معتمد من طرف أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (88.19) أكبر من

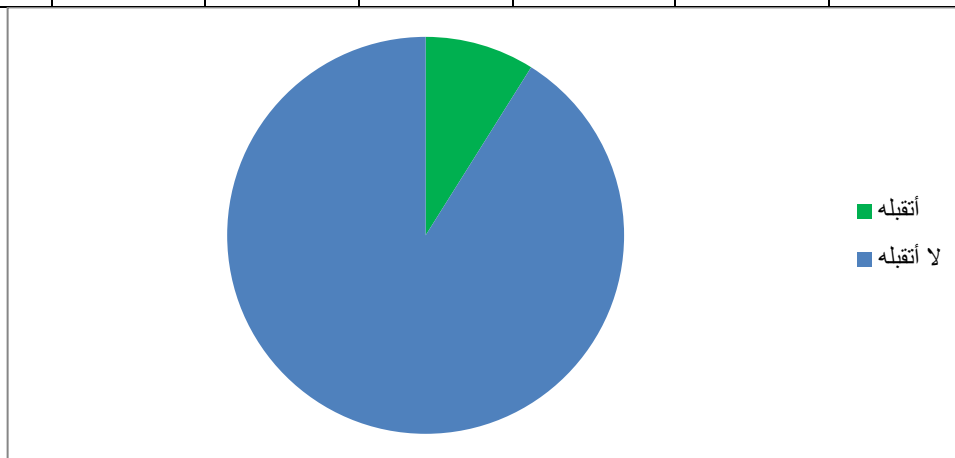
كاف الجدولية (73,07) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسلوب العقابي الذي يعتمد أستاذ التربية البدنية و الرياضية. منه نستنتج أن لأسلوب العقابي المنتهج من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على قابلية التلاميذ في ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 13- هل تناولون التشجيع من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تحفيز و تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتلاميذه.

الجدول رقم (13): يبين مدى تحفيز و تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتلاميذه.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	115	73.7	68.65	48,3	050,	1	دالة
لا	41	26.3					
المجموع	156	100					



التمثيل البياني رقم (13): يبين مدى تحفيز و تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتلاميذه.

تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 73,3% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يرون ان أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يقوم بتحفيزهم و تشجيعهم ، بينما نرى أن نسبة ضئيلة المقدرة ب 26,7% من التلاميذ ان أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية يقوم لا بتحفيزهم . ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (68.65) أكبر من كاف الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تحفيز وتشجيع أستاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه.

ومنه نستنتج ان التحفيز و التشجيع الذي يتلقاه التلاميذ من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجعهم على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

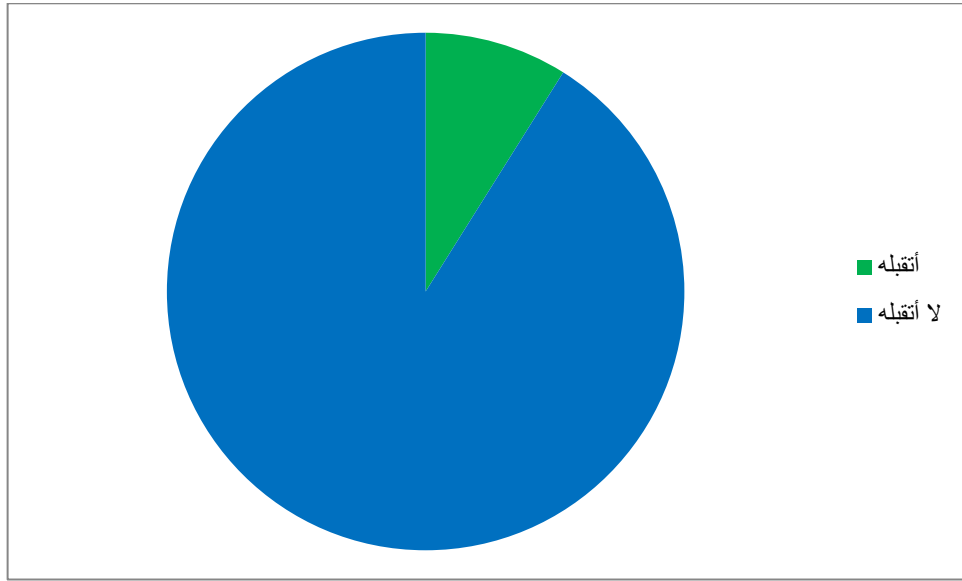
المحور الثالث: العامل الذاتي (التلميذ)

السؤال رقم 14- ما الشيء الذي يجذبك لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة الاسباب الذي تجذب تلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (14): يبين الاسباب الذي تجذب التلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
حب الحصة	96	3,44%	27.12	20,11	0,000	2	دالة
الأستاذ	16	39%					
شيء آخر	26	7,16%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (14): يبين الأسباب الذي تجذب التلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .

تفسير النتائج :من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 44,3% من التلاميذ لمرحلة المتوسط

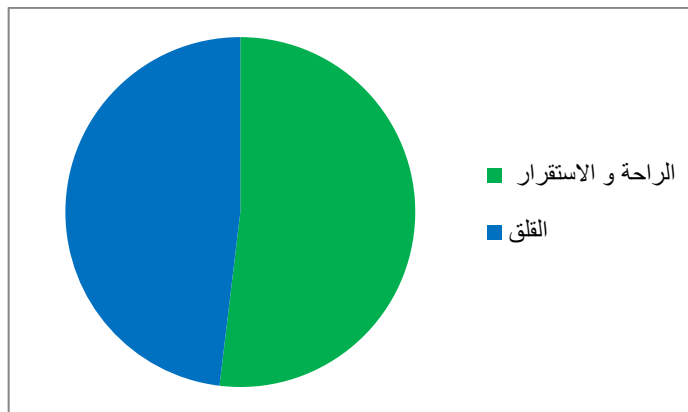
يرون ان حب حصة التربية البدنية والرياضية سبب الذي يدفعهم لممارسة التربية البدنية و الرياضية ، بينماترى أن نسبة معتبرة تقدر ب 39% من التلاميذ ان حب أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية هو الذي يدفعهم لممارسة التربية البدنية و الرياضية أما نسبة ضئيلة جدا تقدر ب 16,7% ترى في شيء آخر سباب في حب حصة التربية البدنية و الرياضية . وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (27.12) أكبر من كاف الجدولية (20,11) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأسباب الذي تجذب التلميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية. ومنه نستنتج أن حب حصة التربية والبدنية و الرياضة و لحب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور جد هام و فعال في حب التلاميذ لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 15- ما هو شعورك خلال ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور التلميذ خلال ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (15): يبين شعور التلميذ خلال ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
القلق	75	48,1%	3.087	0,231	0,631	1	دالة
الراحة والاستقرار	81	51,9%					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (15): يبين شعور التلميذ خلال ممارسته لحصة التربية البدنية و الرياضية

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 51,9% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يشعرون الراحة و الاستقرار أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ، بينما تشعر نسبة معتبرة تقدر ب 48,1% من التلاميذ مرحلة المتوسط القلق أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (3.087) أكبر من كاف الجدولية (20,11) عند مستوى دلالة (0,631) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للشعور الذي ينتاب التلميذ خلال ممارسته لحصة التربية البدنية و الرياضية.

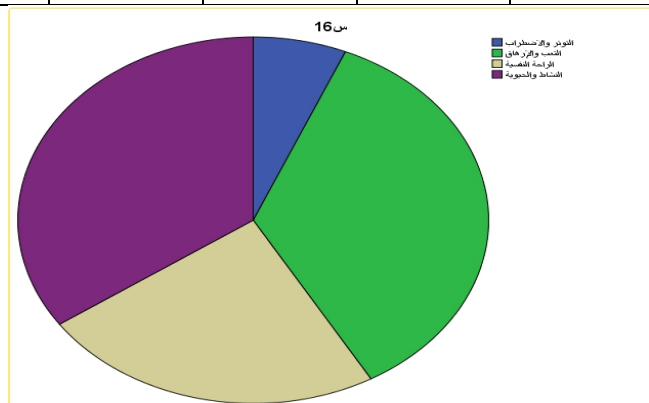
ومنه نستنتج أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تسبب شعور بالراحة و الاستقرار لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

السؤال رقم 16- بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية تشعر ب؟

الغرض من السؤال : معرفة الانطباعات النفسية الناجمة عن ممارسة حصة البدنية و الرياضية

الجدول رقم (16): يبين الانطباعات النفسية الناجمة عن ممارسة حصة البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
النشاط والحيوية	54	34,6%	48.25	34	0,000	3	دالة
الراحة النفسية	37	23,7%					
التعب والإرهاق	55	35,3%					
التوتر والاضطراب	10	6,4%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني (16): يبين الانطباعات النفسية الناجمة عن ممارسة حصة البدنية و الرياضية

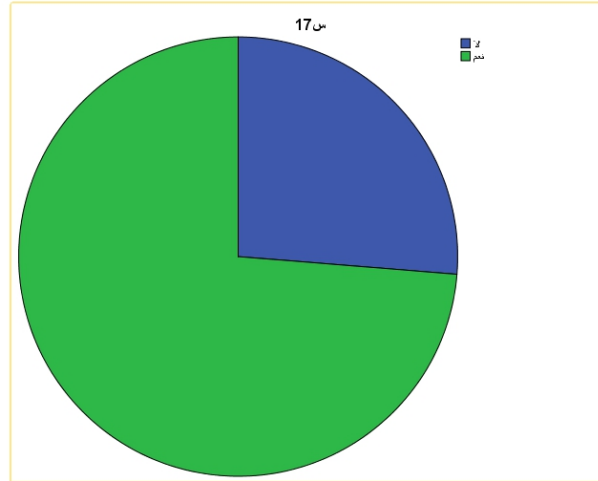
تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 35,3% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يشعرون بالتعب و الإرهاق بعد ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ،بينما تشعر نسبة متقاربة تقدر ب 34,6% من التلاميذ مرحلة المتوسط بالنشاط و حيوية بعد ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية أما نسبة لا بأس بها تقدر ب 23,7% من التلاميذ يشعرون الراحة النفسية عند ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية بينما نسبة ضئيلة جدا مقدر ب 6,4% يشعرون بالتوتر و الاضطراب بعد ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (48.25) أكبر من كاف الجدولية (20,11) عند مستوى دلالة (0,000) ودرجة الحرية (03) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية منه نستنتج أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تسبب شعور الراحة و الاستقرار لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

السؤال رقم 17- هل الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلبي رغباتك؟

الغرض من السؤال : لمعرفة ما مدى تلبيه الأنشطة الرياضية لرغبات التلميذ .

الجدول رقم (17) : يبين ما مدى تلبيه الأنشطة الرياضية لرغبات التلميذ .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	115	73,7%	43.89	35,1	0,000	1	دالة
لا	41	26,3%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (17): يبين ما مدى تلبية الأنشطة الرياضية لرغبات التلميذ .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 73,7 % من التلاميذ لمرحلة المتوسط يرون الأنشطة الرياضية تلبي رغباتهم , بينما نرى أن نسبة معتبرة تقدر ب 26,3 % من التلاميذ ان الأنشطة الرياضية لا تلبي رغباتهم .

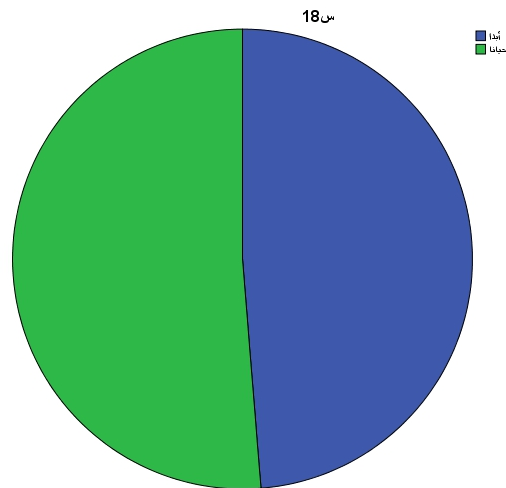
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (43.89) أكبر من كاف الجدولية (35,1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تلبية الأنشطة الرياضية لرغبات التلميذ. ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن نوع الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية و الرياضية تلبي رغبات التلاميذ مرحلة المتوسط .

السؤال رقم 18- هل تتغيب عن حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة نسبة المتغيبين عن حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (5): يبين نسبة غياب تلاميذ عن حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
دائما	0	%0	2.189	0,103	0,749	2	دالة
أبدا	76	%48,7					
أحيانا	80	%51,3					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (18): يبين نسبة غياب تلاميذ عن حصة التربية البدنية و الرياضية .

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 51,3 % من التلاميذ لمرحلة المتوسط يتغيبون احيانا عن ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية , بينما نسبة معتبرة تقدر ب 48,7 % من التلاميذ نادرا ما يتغيبون عن ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية . وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (2.189) أكبر من كاف الجدولية (0,103) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنسبة غياب التلاميذ عن حصة التربية البدنية و الرياضية.

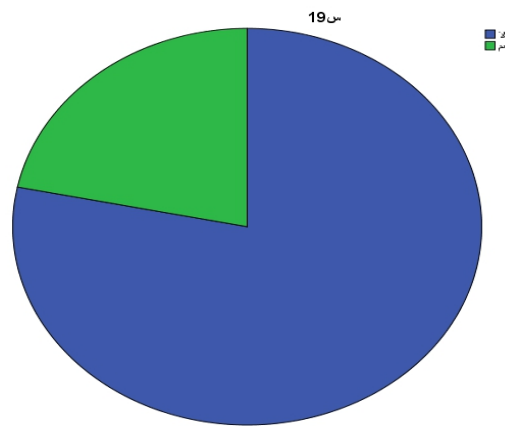
ومنه نستنتج التلاميذ في مرحلة المتوسط يتغيبون أحيانا عن ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم 19- هل توجد خلافات بينك وبين أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة ما مدى تأثير خلافات التي تواجه التلميذ مع أستاذه في حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (19): يبين مدى تأثير الخلافات التي تواجه التلميذ مع أستاذه في حصة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
نعم	34	%21,8	57.27	49,64	0,000	1	دالة
لا	122	%78,2					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (19): يبين مدى تأثير الخلافات التي تواجه التلميذ مع أستاذه في حصة التربية البدنية و الرياضية.

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 78,2% من التلاميذ لمرحلة المتوسط يرون ان لا وجود لأي خلاف بين التلاميذ مع استاذ حصة التربية البدنية و الرياضية بينما نسبة ضئيلة تقدر ب 21,8% من التلاميذ يرون وجود خلافات مع أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية . وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول.

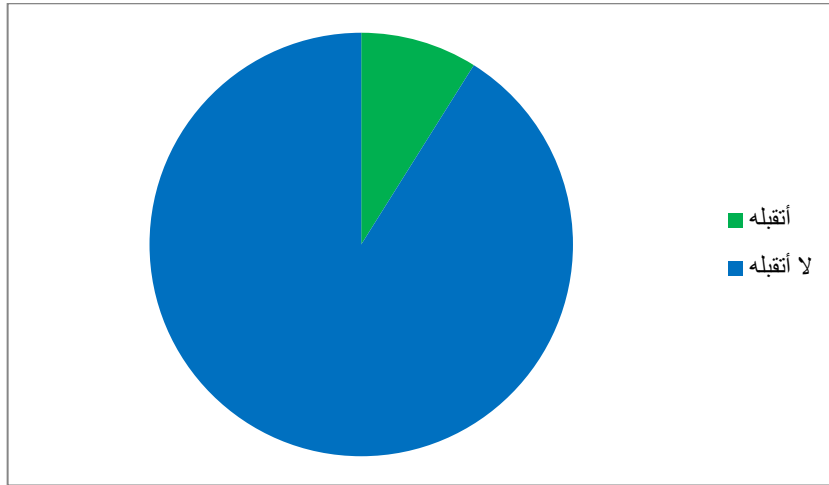
نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (57.27) أكبر من كاف الجدولية (49,64) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج ان لعدم وجود خلافات مع استاذ التربية البدنية و الرياضة دور فعال وهام في سير حصة التربية البدنية و الرياضية بشكل ناجح .

السؤال رقم 20- ما هو شعورك بعد تعرضك للنقد من طرف أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة حالة نفسية لتلميذ بعد تعرضه للنقد من طرف أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية .

جدول رقم (20): معرفة حالة نفسية لتلميذ بعد تعرضه للنقد من طرف أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية .

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة غير دالة
أقبله	14	8,97%	8.187	05,99	0,05	1	الدال
لا أقبله	142	91,02%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (20): لمعرفة الحالة النفسية للتلميذ بعد تعرضه للنقد من طرف أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية.

تفسير النتائج : من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 91,02% من التلاميذ لمرحلة المتوسط لا يتقبلون الانتقاد من طرف أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية , بينما نسبة ضئيلة جدا تقدر ب 8,97% من التلاميذ يتقبلون الانتقاد من طرف أستاذ حصة التربية البدنية و الرياضية.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (8.187) أكبر من كاف الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى تأثير خلافات التي تواجه التلميذ مع أستاذه في حصة التربية البدنية و الرياضية .

ومنه نستنتج ان انتقاد التلاميذ من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية يسبب سخطهم و نفورهم من حصة التربية البدنية و الرياضية.

2- تفسير النتائج:

بعد تحليل نتائج الاستبيان اتضح لنا ان الفرضيات التي تم تسطيرها قبل إجراء البحث تم إثباتها وهذا ما تم من خلال اجوبة التلاميذ على استمارة البحث حيث اتضح لنا وبشكل كبير ان الدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

فالتلاميذ غالبا ما يفضلون ممارسة النشاطات الرياضية مع تفضيل النشاطات الجماعية عن الفردية ،وهذا ما استنتجناه من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان كما تم كذلك استنتاج دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخلص من الضغوطات المختلفة والشعور بالراحة النفسية والتخلص من القلق والتوتر .

كما استنتجنا من خلال تحليل نتائج الفرضية المتعلقة بتأثير العامل الذاتي للتلميذ بانه يوجد اقبال كبير على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لأنها تساعد على الهروب من المشاكل وتحقيق الراحة النفسية والتخلص من القلق والبحث عن حلول والتقدم الى الامام دون الشعور باليأس والاحباط .

3- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

3-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

تقدم إجابات الأسئلة 01،02،03،04،05،06،07 ، الموجهة للتلاميذ والتي مفادها ان لطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية دور جذب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.

من النتائج المحصل عليها من الجدول رقم 05 تبين لنا ان التلاميذ يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية كحصة مفضلة مقارنة مع باقي الحصص الاخرى، اما الجدول رقم 02 فيبين ان الالعب الجماعية هي المفضلة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة لما توفره لهم من جو يساعدهم

للتخلص من القلق فهي حصة لا يمكن الاستغناء عنها وعليه فان الفرضية الجزئية الاولى محققة، وهذا ما اكدته دراسة السامرائي سنة 1987.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تقدم اجابات الاسئلة 08،09،10،11،12،13 والمتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أنأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

من خلال النتائج المحصل عليها في كل من الجدول رقم 07 و رقم10 و رقم 12، تبين لنا ان لأسلوب تعامل أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية والتميز وعنصر العقاب بين تلاميذ المرحلة المتوسطة ينعكس سلبا على اقبال التلاميذ على حصةالتربية البدنية والرياضية.

ومن هنا تأكد لنا أن للأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي وعليه فان الفرضية الجزئية الثانية ايضا محققة وهذا ما اكدته دراسة كل من الخرجي والسامرائي سنة 1993.

3-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تقدم اجابات 14،15،16،17،18،19،20، من الاستبيان المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على ان: للعامل الذاتي للتلميذ دور فيانتشارظاهرة التسرب المدرسي.

إن ذاتية التلميذ من خلال شعوره بالراحة النفسية من خلال مارسته لحصة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى الحيوية والنشاط وحبه للحصة لأنها تلبي رغباته وهذا ما يؤكد كل من الجدول رقم: 14،17،16.

وعليه فان الفرضية الجزئية الثالثة محققة ايضا والتي تنص على أن لذاتية التلميذ دور مهم وفعال في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الاستنتاج العام:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا الى أثبات وصدق بعض الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة ،حيث تبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير وكبير جدا في التقليل من حدة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك لما توفره حصة التربية البدنية والرياضية من فضاء يسمح لهم بمزاولة الانشطة الرياضية في محيط اخوي يساعدهم ويمكنهم من تطوير امكانياتهم وتنمية قدراتهم البدنية وتحسين علاقتهم الاجتماعية، ومنه فأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في التقليل من حدة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وبالتالي نقول ان الفرضية العامة قد تحققت.

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا ، حاولنا إظهار مدى الدور المهم الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال القيام بالأنشطة البدنية والرياضية وانعكاس ذلك بشكل ايجابي على سلوكياتهم باعتبار هذه المرحلة (المراهقة) من بين المراحل الحساسة الذي يمر بها كل البشر و لها مميزات و خصائص ومن هنا وجب الوقوف عليها و اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة من اجل تخطيها خاصة عند المتدربين الذين يتأثرون بها كثيرا (نتائج الدراسة) , خصوصا إذا علمنا أن التحصيل الدراسي غاية في حد ذاته لكل من التلاميذ و الأولياء معا وكذا المؤسسات التربوية و التعليمية و هذا الأخير يتأثر بعدة عوامل منها النفسية , الاجتماعية وغيرها, ويظهر هذا التأثير جليا في مرحلة المراهقة ليصل إلى درجة ترك مقاعد الدراسة مرورا بالحصول على نتائج سلبية خلال العام الدراسي, وهو السلوك غير السوي الذي يعرف علميا بالتسرب المدرسي.

ومن اجل مكافحة هذا السلوك جندت عدت وسائل من طرف الجهات المعنية و من هذه الوسائل إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية في الطورين المتوسط و الثانوي وهذا لدور فعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تلقين واكتساب المراهق لقيم المجتمع من خلال القيام بنشاطات رياضية تساعده على تحقيق التوازن النفسي وتنمية الصفات البدنية في نفس الوقت فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة البدنية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق وهي وسيلة للتخلص من المشاكل فهي تحقق الاستقرار والراحة النفسية وبالتالي مزاوله النشاط الدراسي بصورة عادية.

فالتربية البدنية و الرياضية تساعد المراهق على أن يكون مثالا و قدوة في مجتمعه , فتوفر الوسائل و الأجهزة و الإمكانيات المادية للمربين و الأساتذة و المختصين يمكنهم من الوصول إلى أهدافهم المسطرة و الذي تسعى الوزارة الوصية على تحقيقها دخل المؤسسات التربوية.

الاقتراحات:

أن الخلاصة التي تم التوصل إليها من خلال تأكيد الدور المهم لحصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسات ذلك بصفة ايجابية على التقليل من حدة ظاهرة التسرب المدرسي للمراهقين ومن أجل ذلك وجب الاهتمام بها من خلال:

- ✓ - تحسيس التلاميذ بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ - ادراك الدور الرئيسي للرياضة المدرسية كونها وسيلة تسهل وتمكن المراهق من التأقلم والاندماج في المجتمع.
- ✓ - اعطاء العناية الكاملة وكذا الاهتمام بتكوين استاذ التربية البدنية والرياضية والاهتمام بالتأهيل
- ✓ - تقوية العلاقة بين الاستاذ والتلميذ لتبديد تلك الحواجز التي تقف بينهم.
- ✓ - توفير الوسائل والتجهيزات التي من شأنها ان تساعد الاستاذ على تحقيق الاهداف.
- ✓ - اعطاء الاهمية الكبيرة لفئة المراهقين باعتبارها مرحلة حساسة والاستفادة منها من خلال توفير الوسائل والامكانيات مثل انشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت الفراغ في النشاطات البدنية التي تعود عليهم بالنفع في حياتهم.
- ✓ - اعطاء الاهمية لحصة التربية البدنية والرياضية وتوضيح مرماها من خلال رفع معاملها بين باقي المواد التعليمية الاخرى .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- أ. البراوي مشاكل المراهقة مجلة التكوين و التربية العدد 3 دار القلم الكويت .
- 2- أ. أمل بحوث ودراسات في علم النفس مؤسسة الرسالة, الناشرون طبعة 1, مصر
- 3- أ.د أحسن شلتوت التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية , دار الفكر العربي القاهرة
- 4- أحمد خاطر , القياس في المجال الرياضي , بغداد 1988 .
- 5- أسامة كامل راتب , دوافع التفوق في النشاط الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1990.
- 6- أمين أنور الحولي , أصول التربية البدنية و الرياضية المدخل , التاريخ , الفلسفة , دار الفكر العربي , الطبعة الثالثة , القاهرة , 2001
- 7- بدر فؤاد , الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة , دار الفكر العربي 1999.
- 8- بوري و دمان, التدريب الرياضي علم وفن ترجمة عصام بدوي كامل اسامة راتب القاهرة , دار الفكر العربي 2004.
- 9- تركي رايح , مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس , المؤسسة الوطنية , الجزائر , سنة 1984.
- 10- ج. عبد العالي , سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية مؤسسة الشرق للطباعة, بيروت .
- 11- د. تكرو زكي خطيبية , المناهج المعاصرة في التربية الرياضية , دار الفكر , القاهرة , 1997.
- 12- تاليا محمد , المراهقة و سن البلوغ , دار المعارف للطباعة و النشر , بيروت 1974.
- 13- سعد جلال و علاوي محمد , علم النفس التربوي , دار المعارف مصر 1986
- 14- صالح عبد العزيز عبد المجيد , التربية و طرق التدريس , دار المعارف , مصر الجزء الأول , 1968.
- 15- عباس أحمد السمرائي و بسطويس أحمد بسطويس , طرق التدريس في مجال التربية البدنية , بغداد 1984

- 16- عبد الجليل الزوبغي , د . محمد احمد الغنام , مناهج البحث في التربية , الجزء الأول , مطبعة العاني , بغداد , سنة 1974.
- 17- عبد العالي الجسماني , سيكولوجية الطفولة و المراهقة , دار العربية للإعلام بيروت سنة 1993
- 18- عدنان درويش, التربية الرياضية المدرسية, الطبعة الثالثة , دار الفكر العربي , القاهرة 1994.
- 19- عفاف عبد الكريم , طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية منشأ المعارف , 1989
- 20- عماد الدين , النمو في مرحلة المراهقة , دار التعلم الكويت 1989.
- 21- قاسم المنذلاوي , أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة , بغداد 1989.
- 22- قاسم حسن البصري, نظرية التربية البدنية , مطبعة الجامعية , بغداد 1979.
- 23- محمد حسن علاوي , علم النفس التربوي , الطبعة الثانية , دار المعارف القاهرة , 1992.
- 24- محمد زيدان , النمو النفسي للطفل و المراهق و نظريات الشخصية , دار الشروق , 1972.
- 25- محمد عرفي بسيوني , نظريات و طرق التربية البدنية , ديوان المطبوعات الجامعية , سنة 1990.
- 26- مروان عبد المجيد إبراهيم , الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية , دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع , 2006
- 27- ميخائيل خليل , مشكلات المراهقين في المدن و الريف دار المعارف القاهرة 1970.
- 28 - ناهد محمود سعد , رمزي فهمي , طرق التدريس في التربية البدنية , 1968.
- 29- فؤاد علي العاجز , المشكلات التربوية في المدارس , الجامعة الإسلامية غزة فلسطين , ص 108 سنة 1995
- 30- د. محمد عيسى إبراهيم قنديل , ظاهرة التسرب الطلاب من المدارس و أثارها , فبراير 2007
- 31- أ. منصور مصطفى دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي , جامعة الوادي السعودية , 2001 .
- 32- سامر اسكندر سعد اسط فان , أثار الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي و التسرب المدرسي , الجامعة الأردنية , حزيران 1996

- 33- سعاد عبد الرزاق عبد الله عليّات ، دور المرشد التربوي في تعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي ،
الجامعة الأردنية ، كانون الثاني 2009
- 34- نافع سفيان ، معالم التربية البدنية و الرياضية وأثارها على الصورة الجسدية لمراهق الطور الثالث
من التعليم الأساسي معهد التربية البدنية و الرياضية 2001-2002
- 35- محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر
، ط1 الإسكندرية ، مصر ، سنة 2004
- 36- الدكتور عبد الوهاب عمراني ، التربية البدنية و مشاكلها في المدرسة الجزائرية ، الجزائر 1987
- 37- د. عوض بسيوني و د فيصل ياسين الشاطي ، نظريات و طرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات
الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، سنة 1992
- 38- محسن السيد ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مطبعة النهضة ، القاهرة سنة
1969.
- 39- الدكتور عماد الدين إسماعيل ، النمو في مرحلة المراهقة ، دار نشر إبداع ، ط 1 الكويت ، 1982
- 40- الدكتور مصطفى غالب ، بسلوكية الطفولة و المراهقة ، منشورات دار الفكر العربي ، ط1
القاهرة 1973
- 41- - حسام علي طلحة و عيسى مطر عدلة ، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، ط
01 القاهرة ، مصر ، 1999.
- 42- حسن حسين قاسم: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات الرياضية، دار الفكر
العربي، عمان، الأردن، 1998.
- 43- محمد الحمحامي و أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، ط
02 القاهرة ، مصر ، 1998 .
- 44- محمد علي بهامر سعدية: سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1999
- 45- محمد سيد فهمي ، الاطفال في ظروف صعبة، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،
ط، 2007، 1
- 46- نور حافظ : المراهق ، دار الفارس للنشر ، ط 02، بيروت ، لبنان ، 1990

47- عبد السلام زهران حامد : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب ، ط 05، القاهرة مصر 1995.

48- عبد العزيز المعايطة ،محمد الجعيان، مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1، . عمان،2006

49- رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 01، الجزائر،1989

50- ناصر ثابت : "أضواء على الدراسة الميدانية"، الطبعة الأولى ،مكتبة الفلاح ، الكويت ،1984.

ثانيا المذكرات:

51- فداك احمد، ثابت حمزة ،تواهمي علي، دور شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي في الاكماليات، مذكرة الليسانس ،جامعة الجزائر 2001-2002

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية

استمارة الاستبيان

يشرفنا ويسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نلتمس منكم أيها التلاميذ بالإجابة على الأسئلة المطروحة ونلفت انتباهكم أن هذا الاستبيان جزء من العمل الذي نقوم به قصد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تربوي والتي تتدرج تحت عنوان :

" دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط " .

* - دراسة ميدانية في بعض متوسطات القرارة ولاية غرداية - *

ولكم منا أسمى عبارات التقدير و الاحترام .

وَشكرا

السنة الجامعية: 2015 - 2016

المحور الأول: طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية

س1- هل تحب ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐

لا

☐

نعم

س2- ماذا تحب ان تمارس خلال التربية البدنية والرياضية؟

☐

رياضة جماعية

☐

رياضة فردية

س3- هل تحب ان تمارس الرياضة خارج المدرسة؟

☐

دائما

☐

نادرا

☐

أحيانا

س4- كيف ترون الميدان المخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

☐

خطير

☐

عادي

☐

جيد

س5- ما هو رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐

حصة غير مرغوب فيها

☐

حصة كباقي الحصص

☐

حصة مفضلة

س6- هل يمكنك تصور البرنامج الدراسي بدون حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐

ناقص

☐

عادي

س7- في رأيك هل تؤثر نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة مختلف

الأنشطة البدنية والرياضية؟

☐

لا

☐

نعم

المحور الثاني : أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية

س1- هل يستخدم أستاذ التربية البدنية والرياضية أسلوب الشدة في حصة التربية البدنية

والرياضية؟ ☐ نعم ☐ لا

س2- هل يوجد تمييز من طرف استاذ مادة التربية البدنية والرياضية بين التلاميذ

☐ نعم ☐ لا

س3- هل يتيح لكم استاذ التربية البدنية والرياضية الفرصة للتعبير عن آرائكم؟

☐ أحياناً ☐ دائماً ☐ نادراً

س4- هل يوجد اكتظاظ في الأفواج في حصة التربية البدنية والرياضية؟

☐ نعم ☐ لا

س5- هل ينتهج استاذ التربية البدنية والرياضية أسلوب العقاب المعنوي او البدني او هما معا؟

☐ العقاب المعنوي ☐ العقاب البدني ☐ هما معا

س6- هل تنالون التشجيع من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية؟

☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: العامل الذاتي (الطالب)

س1- ما الشيء الذي يجذبك لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

حب الحصة ☐ الإستاد ☐ شيء آخر ☐

س2- ما هو شعورك خلال ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟

القلق ☐ الراحة والاستقرار ☐

س3- بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية تشعر ب:

النشاط والحيوية ☐ التعب والإرهاق ☐

الراحة النفسية ☐ التوتر والاضطراب ☐

س4- هل الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلي رغباتك؟

نعم ☐ لا ☐

س5- هل تتغيب عن حصة التربية البدنية والرياضية؟

دائما ☐ أبدا ☐ أحيانا ☐

س6- هل توجد خلافات بينك وبين استاد مادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

س7- ما هو شعورك بعد تعرضك للنقد من طرف استاد مادة التربية البدنية والرياضية؟

أقبله ☐ لا أقبله ☐

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية
01	حنة الهاشمي	
02	شيخ مهدي	
03	بن قويدر	
04	سعد الله دحمان	
05	بن جدو بعيط عيسى	

كيفية حساب نتائج الاستبيان:

بعد جمع الاستثمارات الخاصة بالتلاميذ قمنا بتفريغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف تربيع كا2 بالقانونين التاليين:

$$1- \text{ قانون النسب المئوية : } \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرار المتوقع

$$2- \text{ قانون الكاف التربيعي كا2 = } \frac{(\text{مجموع التكرار الملاحظ} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرار المتوقع

حيث ان التكرار الملاحظ هو كل التكرارات لكل عبارة من السؤال

التكرار المتوقع هو المجموع الكلي لتكرارات العبارات على مجموع العبارات في كل سؤال.

$$\text{التكرار المتوقع} = \frac{\text{المجموع الكلي لتكرارات العبارات}}{\text{مجموع العبارات في كل سؤال}}$$

مجموع العبارات في كل سؤال

ثم حساب النسب المئوية لكل تكرارات الاسئلة ثم الكاف التربيعي لها اعتمادا على القانونين المذكورين اعلاه.

قمنا بمقارنة الكاف التربيع المحسوبة بالكاف التربيع الجدولية لا يراز الفروق والدلالة الاحصائية حيث ان الكاف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية على حساب الجدول التالي:

كاف الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
3.84	0.05	1
5.99	0.05	2
7.81	0.05	3
9.48	0.05	4
11.07	0.05	5
12.59	0.05	6
14.06	0.05	7
15.50	0.05	8
16.91	0.05	9
18.30	0.05	10

عندما تكون الكاف المحسوبة كاف 2 اكبر من الكاف الجدولية فمعناه انه هناك فروق ذات دلالة احصائية

اما اذا كانت الكاف المحسوبة اصغر من الكاف الجدولية فان ذلك يدل على انه ليس هناك فروق في الدلالة الاحصائية.

Tests statistiques

	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	9س	10س	11س
Khi-deux	83.308 ^a	.103 ^a	43.103 ^a	42.269 ^b	72.808 ^b	51.923 ^a	108.333 ^a	6.564 ^a	56.641 ^a	72.154 ^b	.103 ^a
ddl	1	1	1	2	2	1	1	1	1	2	1
Sig. asymptotique	.000	.749	.000	.000	.000	.000	.000	.010	.000	.000	.749

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 78.0.

b. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 52.0.

Tests statistiques

	12س	13س	14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س
Khi-deux	73.077 ^a	.641 ^b	20.115 ^a	.231 ^b	35.103 ^b	34.000 ^c	.103 ^b	49.641 ^b	49.641 ^b
ddl	2	1	2	1	1	3	1	1	1
Sig. asymptotique	.000	.423	.000	.631	.000	.000	.749	.000	.000

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 52.0.

b. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 78.0.

c. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 39.0.

قائمة الاساتذة المحكمين:

الرقم	اسم ولقب الاستاذ	الدرجة العلمية
01	حنة الهاشمي	ماجستير في منهجية التربية البدنية والرياضية
02	شيخ مهدي	/
03	دحمان سعد الله	دكتوراه في النشاط البدني المكيف
04	بن قويدر بشير	/
05	بن جدو عيسى بعيظ	/

ملخص البحث

تناولت الدراسة موضوع دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي للمراهقين في المرحلة المتوسطة ،وبذلك فهي تهدف الى أبرز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي للمراهقين في المرحلة في المتوسطة

ولقد قمنا بوضع الفرضيات الخاصة بالموضوع والتي تحتوي على فرضية عامة وثلاثة فرضيات جزئية كالآتي:

- لطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من حدة التسرب المدرسي
- لأستاذ التربية البدنية دور في التقليل من حدة التسرب المدرسي
- العامل الذاتي (التلميذ) احد الأسباب التي تؤدي التسرب المدرسي

واعتمدنا في هذا البحث على الأدوات التالية:

- قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية
- والاستبيان عبارة عن مجموعة من الاسئلة مرتبطة بطريقة منهجية مع الفرضيات،وهو وسيلة لجمع البيانات مباشرة من مصدرها الأصلي،وهذه الاسئلة يتم وضعها في استمارة بعد صدق المحكمين عليها وتوزيعها على المعنيين بالبحث.

ولقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي ،وفي مجال التربية والتعليم هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية والنفسية والاجتماعية أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد كمعارفنا عن تلك الظاهرة

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية وتكونت من 156 تلميذا للمرحلة المتوسطة منها 69 ذكرا و 87 أنثى على مستوى 03 متوسطات مختلفة في مدينة القرارة ولاية غرداية.

وتلخص الأساليب الإحصائية المتبعة في النسب المئوية والكاف التريبيعي كا2، وذلك من أجل أبرز دور التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وبذلك كانت نسبة تحقق الفرضيات بنسبة 66,66%.